١٢ صفحة

الأنوار

٣٥ قرشا

بيروت الاحد ٢٤ آب - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١٦٩

AL-ANWAR - Beyrouth 24 Août 1969 10e Année No. 3169

أوسع تحقيق مصوّر عن الاشتباكات بالقدس

ناصر: الحرب لتحرير القدس

الاضراب في الاراضي المحتلة كان شاملاً مئة بالمئة

تنشر «الانوار» على هذه الصفحة وعلى الصفحتين ٦ و٧ اوسع تحقيق مصور عن ثورة عرب القدس العامة ضد العدو الاسرائيلي استنكارا لجريمة حرق المسجد الاقصى، وعن الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين العرب وجنود العدو . اكدت وكالات الانباء الاجنبية ان الاضراب الذي اعلنه عرب الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة امس ، كان شاملاً مئة بالمئة . في القاهرة، اعلن الرئيس جمال عبد الناصر في رسالة بعث بها الى الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة : سوف نعود الى القدس ، وسوف تعود القدس الينا ، ولسوف نحارب من اجل ذلك ولن نلقي السلاح حتى ينصر الله جنده ، ويعلي حقه ، ويعز بيته ويعود السلام الحقيقي الى مدينة السلام . (نص الرسالة على الصفحة ٥)

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» في برقية لها من القدس المحتلة امس : نفذت جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة الاضراب امس استنكارا لجريمة حرق المسجد الاقصى ، وكان الاضراب شاملاً مئة بالمئة .

وقالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ايضا : لقد اغلقت المتاجر والمؤسسات العربية ابوابها بنسبة مئة بالمئة . وقد لوحظ ان هذا الاضراب الشامل تميز بالهدوء ولم تتخلله اية تظاهرات ، وذلك بناء لطلب المجلس الاسلامي الاعلى .

وقد عزز العدو قواته في جميع المدن العربية المحتلة - وفي القدس - وضعت القوات الاسرائيلية التي انضمت اليها وحدتان من جنود المظلات ، في حالة تأهب ، بعد الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين العرب وجنود العدو امام المسجد الاقصى يوم امس الاول .

وذكرت وكالة «رويتر» ان عدد اليهود الذين توجهوا الى حائط المبكى في القدس امس ، كان قليلا جدا . وقد تفادى هؤلاء الطرق التي تمر بالاحياء العربية في وصولهم الى المكان .

هذا ، وذكرت وكالات الانباء

— البقية على الصفحة ٦ —



● هذه الصورة التقطت اثناء الاشتباكات بين المتظاهرين العرب وجنود العدو امام مدخل المسجد الاقصى في القدس يوم امس الاول . ويبدو اثنان من المتظاهرين وهما يتصديان بالحجارة وصيحات الاستنكار لثلاثة من جنود العدو المسلحين بالبنادق .. ويبدو احد الجنود وهو يعبيء بندقيته استعدادا لاطلاق النار ● (صورة بالراديو خاصة «للانوار» من ا.ب.)

الرئيس حلو: جريمة اسرائيل النكراء وتحديها للارض والسماء لن يمرا دون عقاب

- اكد الرئيس حلو مسؤولية العدو الاسرائيلي الكاملة عن حرق المسجد الاقصى في القدس ، وقال ان جميع المؤمنين مجندون في عمل مشترك للدفاع عن النفس في وجه اسرائيل .

وقال رئيس الجمهورية ان اسرائيل تتحمل دون ريب ، وكائنا من يكون الشخص او الاشخاص الذين اقدموا على هذا العمل ، تبعة هذه الجريمة النكراء . اضف الى هذا ان وجود اسرائيل وتصرفها في القدس ، هما في حد ذاتهما انتهاك لحقوق الانسان وتطاول على الحقوق الالهية المقدسة .

واضاف قائلا : ان حريق المسجد الاقصى ليس سوى نتيجة ، ومظهر من نتائج ومظاهر هذه الخطيئة الاولى الخطيئة الاصلية . وليس في التاريخ الانساني ان مثل هذا التحدي للارض والسماء يمكن ان يمر دون عقاب .

وقال الرئيس حلو : وعلى جميع المؤمنين ، لا العرب ، مسلمين ومسيحيين فحسب ، ان يشعروا بانهم مجندون في عمل مشترك مشروع للدفاع عن النفس في وجه اسرائيل .

تحقيق مصور عن الاضراب العام في لبنان

(على الصفحة ٤)

معارك في جبهة السويس

وقع تراشق بنيران الاسلحة الثقيلة بين القوات المصرية وقوات العدو الاسرائيلي استمر ساعتين كاملتين في منطقة قناة السويس امس .

القوات الارדنية تدمر دبابة للعدو

دمرت القوات الاردنية المسلحة دبابة للعدو الاسرائيلي واوقعت ثلاث اصابات في صفوفه امس .

وقد اعلن ذلك ناطق عسكري اردني . وقال انه في الساعة الرابعة بعد ظهر امس ، فتح العدو النار من الرشاشات والدبابات على القوات الاردنية في منطقة ام الشرط شمالي جسر الملك حسين .

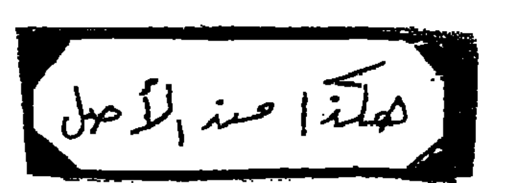
الشيخ السائح والمطران سمعان يكشفان الاكذوبة الاسرائيلية الجديدة

قال المطران نعمة السمعان مطران اللاتين في عمان امس ، ان الحريق في المسجد الاقصى كان متعمدا ومفتعلا من السلطات الاسرائيلية التي وقعت في حيرة من امرها بعد ان ثار العالم عليها منكرا هذه الجريمة الشنعاء .

واضاف يقول : ان اسرائيل ادعت ان الحريق قام به رجل استرالي مسيحي لتثير التفرقة بين المسيحيين والمسلمين ، ولكنها لن تنجح في محاولاتها التي اصبحت مكشوفة للعالمين العربي والاسلامي .

وقال الشيخ عبد الحميد السائح وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية السابق في الاردن ، انه يخشى ان يكون القصد من محاولة

— البقية على الصفحة ٦ —



هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ / ٤٠ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية حمدي وصالحه الطابق الثاني خرج رقم ٥ (٤٥) شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٥٥٠٨٢ / ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

عود على بدء في محاولة تنفيذ الوعد بتشكيل حكومة جديد خلال ايلول

الرئيس حلو يستعد لجولة مشاورات في الاسبوع المقبل

٤ إقتراحات لإنهاء الازمة بينها اقتراح حكومة اكسترا-برلمانية

كتب مندوب « الانوار » :

تمهيداً للدخول في مرحلة تشكيل الحكومة الجديدة قرر الرئيس شارل حلو اجراء جولة اخرى من المشاورات مع ممثلي الكتل النيابية . من المنتظر ان تبدا هذه الجولة في منتصف الاسبوع المقبل . علم ان هناك اربعة مشاريع حلول سيعرضها رئيس الجمهورية على رؤساء الكتل ليرى اي حل منها يحظى بالاجماع او بشبه الاجماع . اما اذا لم يتوصل الى ايجاد حل مشترك فقد يجد نفسه مضطراً لفرض الحل « الذي يراه مناسبا » ثم يضع الجميع امام الامر الواقع .

وقد بدات المصادر المطلعة على النشاط الدائر في القصر هذه الايام تردد في الاوساط السياسية ان رئيس الجمهورية لن يدع الحكومة الجديدة تتاخر اكثر من اسبوعين ، وهو في سبيل ذلك سيتخذ جميع الاجراءات التي تكفل تحقيق هذا الهدف .

جولة مشاورات

واضافت هذه المصادر ان الرئيس حلو سيمهد لذلك باجراء جولة جديدة من المشاورات ، تبدأ يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبل باجتماع يعقده مع الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي ، ويلي ذلك اجتماعات يعقدها مع عدد من رؤساء الكتل النيابية وممثلي الاتجاهات السياسية فتشمل الشيخ بيار الجميل والرئيس الاسبق كميل شمعون عن الحلف الثلاثي والرئيس عبد الله اليافي والسيد سليمان فرنجيه .

وتقول المعلومات التي سربتها مصادر القصر ان الخطوة التالية التي يفكر بها رئيس الجمهورية ، وهي تشكيل وزارة جديدة ، ستتقرر في ضوء النتائج التي تسفر عنها اجتماعاته مع الرئيس رشيد كرامي ورؤساء وممثلي الكتل النيابية والاتجاهات السياسية في البلاد . حتى اذا لمس لديهم التجاوب المطلوب والرغبة الاكيدة في وجوب الخروج من هذا الوضع عمد الرئيس حلو الى مصارحة الجميع بالحل الذي يتلاءم والظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة العربية في الوقت الحاضر .

اما اذا اسفرت النتائج عن استمرار التباعد في وجهات النظر ، واستحالة الوصول الى حل يرضى به الجميع ، ويعيد الى البلاد الاجواء المناسبة في هذه المرحلة ، فانه سيعمد الى وضع الجميع امام الامر الواقع « ويحملهم امام الرأي العام مسؤولية النتائج التي تترتب على موقفهم » .

اربعة اقتراحات

وعلم ان الرئيس حلو قد هيأ اربعة اقتراحات لتشكيل حكومة جديدة وسيعرضها للمناقشة .

الاقتراح الاول يقضي بتشكيل حكومة مختلطة برلمانية - اكسترا برلمانية . وكانت « الانوار » قد اشارت الى هذا الاقتراح الذي ينص على ان تتمثل في الحكومة الكتل النيابية الكبيرة بوزير واحد لكل منها ، ويؤتى ببقية الوزراء من خارج المجلس ، على ان يكونوا خبراء واختصاصيين .

بمعنى ان وزراء الكتل سيتولون ادارة الشؤون السياسية ، بينما يتولى الوزراء الخبراء شؤون الادارة والتنظيم ، خصوصا بعد هذا الجمود الذي اصاب جميع الدوائر نتيجة استمرار الازمة الوزارية اكثر من اربعة اشهر .

وتردد ان الرئيس حلو يرى ان يكون الرئيس رشيد كرامي ممثلا « الجبهة الديمقراطية » والسيد كمال جنبلاط ممثلا « جبهة النضال الوطني » والشيخ بيار الجميل عن « الحلف الثلاثي » والسيد سليمان فرنجيه عن « تكتل الوسط » .

اما الوزراء الخبراء والاختصاصيون فلا يكون لهم اي لون سياسي .

حكومة سداسية

ويرمي المشروع الثاني الى تشكيل حكومة برلمانية سداسية ، بحيث يكون لكل طائفة وزير واحد فقط .

ويقال ان هذا الحل يحل مشكلة توزيع الحقائب .

والمشروع الثالث يرمي الى تشكيل حكومة موسعة تضم ١٨ وزيرا وتتقاسم الحقائب جميع الكتل النيابية بحيث يرضى كل فريق .

اما الحل الرابع والاخير فهو تشكيل حكومة من خارج المجلس ، وهو الحل الذي يقال ان رئيس الجمهورية سيلجأ اليه في حال فشل جميع الحلول السابقة ، وذلك لوضع السياسيين امام الامر الواقع « وتحميلهم مسؤولية مواقفهم » .

حسن النية

وتقول مصادر القصر ان كلا من هذه الحلول يصلح لانهاء الازمة اذا توفرت النيات الحسنة وتحسس السياسيون ثقل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم .

وتضيف هذه المصادر ان لدى رئيس الجمهورية من المبررات ما يجعل السياسيين يقتنعون بالامر الواقع ويقبلون بالحل الذي يراه « لانه ليس من مصلحة احد ان يضطر رئيس الجمهورية الى استعمال صلاحياته الدستورية كاملة كان يحل مجلس النواب مثلا » .

تجاوب كرامي

ومن جهة ثانية قالت مصادر الرئيس كرامي امس انه يرحب بكل خطوة ايجابية يقدم عليها رئيس الجمهورية لانهاء هذه الحالة ، وهو على استعداد . للقيام بما يتوجب عليه لتذليل الصعوبات التي تعترض طريق الرئيس حلو شرط ان يلقى رئيس الجمهورية التجاوب المطلوب من الطريق الاخر الممثل بالحلف الثلاثي وحلفائه .

ويعتبر الرئيس كرامي ، كما تقول هذه المصادر ، ان الرئيس حلو ما زال في الوضع الذي يمكنه من الاقدام على خطوة حاسمة وذلك لان الراي العام مهيأ الان لتقبل اي خطوة يقصد بها انقاذ الوضع الراهن والعودة بالبلاد الى الاجواء التي تفرضها ظروف هذه المرحلة وتتمنى اوساط كرامي ان يعدل رئيس الجمهورية الشروط التي وضعها في رسالته ويبدأ مرحلة جديدة تتناسب مع الوضع الراهن ، على اعتبار ان الاحداث العربية والدولية تخطت هذه الشروط ولم يعد من مبرر للتمسك بها .

"جبهة النضال" تنجز مشروع تعديل قانون الانتخابات على اساس حزبي

اعلن فؤاد الطحيني عضو « جبهة النضال الوطني » ان الجبهة انجزت المشروع المتعلق بتعديل قانون الانتخابات النيابية . قال ان جنبلاط سيشرح هذا المشروع في مؤتمر صحفي يعقده قريبا .

وقال النائب الطحيني ان الازمة السياسية التي تعاني منها البلاد تعود الى عدم تنظيم الحياة النيابية ، والى ذهنية التخلف التي ينطوي عليها قانون الانتخابات وقصوره عن مجاراة تطور ذهنية المواطن وتقدم الانظمة البرلمانية الديمقراطية في العالم .

اهداف المشروع

واضاف : ان مما تهدف اليه جبهة النضال الوطني في هذا المشروع هو تنظيم الحياة السياسية والنيابية ضمن اطار حزبي شامل يمكن ذوي الكفاءات والمواصلات القيادية من البروز في المجتمع

وقال النائب الطحيني ان خلاصة المشروع هي ان تجري الانتخابات النيابية في البلاد على اساس حزبي بمعنى ان يكون هناك حزبان اثنان فقط على غرار بريطانيا واميركا ويتم الانتخاب وفقا للدوائر التي ينص عليها المشروع على اساس اللائحة المجمدة ، أي ان التصويت يكون للائحة وليس للاشخاص كما ينص عليه قانون الانتخابات الحالي. وعندئذ يصبح التمثيل النيابي شاملا لجميع طبقات الشعب ، وسليما من جميع الشوائب التي نلاحظها في تمثيلنا القائم حاليا .

اكثر من دائرة

واشار النائب الطحيني الى ان ثمة اقتراحا يقضي بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة ، ولكنه صرف النظر عنه ، لصعوبة اجراء انتخابات سليمة على اساس الدائرة الواحدة .

وقال نائب « جبهة النضال » اخيرا ان المشروع لا يعلق اهمية كبيرة على عدد النواب ، لانه في حال استقامة التمثيل الشعبي تزول الحاجة الى عدد اكبر من النواب .

احالة المشاريع على الوزارات

احالت رئاسة مجلس الوزراء على الوزارات المعنية كل المشاريع والقضايا التي يتوجب ابداء رايها فيها . ويحتمل ان يحيلها مجلس الوزراء عليها لهذه الغاية .

وقال مصدر حكومي ، امس ، انه بعد ان تتلقى رئاسة مجلس الوزراء اراء الوزارات في هذه المشاريع فان مجلس الوزراء يستطيع في جلسة واحدة ، متى انعقد ان يتخذ بشانها قرارات فاصلة بحيث يعوض ، بذلك ، عن التاخير الحاصل الان في بت هذه المشاريع .

واوضح المصدر انه ينتظر ان تتلقى رئاسة مجلس الوزراء خلال اسبوعين ردود واراء الوزارات بشان هذه المشاريع .

رسالة من رئيس الجمهورية يحملها وزير الخارجية الى الملك حسين

لبنان يؤكد تضامنه مع الاردن المحافظ على المقدسات ويؤيد الدعوة الى مؤتمر عاجل للملوك والرؤساء

حمل وزير الخارجية امس رسالة من الرئيس شارل حلو الى الملك حسين تتضمن تاكيد لبنان على التعاون التام مع الاردن الشقيق والاستنكار الشديد لجريمة حرق المسجد الاقصى بايدي الطغمة الاسرائيلية . سيجري وزير الخارجية في عمان محادثات تتناول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية عامة .



● رئيس وزراء الاردن السيد بهجت التلهوني عند استقباله امس وزير خارجية لبنان السيد يوسف سالم ، ويبدو الى اليمين السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء والى اليسار سفير لبنان في الاردن السيد علي بزي ●

(صورة من مراسل « الانوار » في عمان)

وقد غادر الوزير يوسف سالم بيروت الى عمان صباح امس فودعه على المطار الدكتور نجيب صدقه الامين العام لوزارة الخارجية ومدير الشؤون السياسية السيد محمد صبرا وسفير الاردن في لبنان السيد عبد الله الزريقات .

رسالة الملك

وقبل سفره ادلى بتصريح في المطار قال فيه ان رئيس الجمهورية كلفه ان ينقل الى الملك حسين اسفه للحادث الفظيع الذي تعرض له المسجد الاقصى ، وتاكيد تضامن لبنان مع كل البلدان العربية وخصوصا الاردن الذي يعتبر المحافظ الامين على البناء المقدس .

واضاف : ان الحديث مع الملك حسين والحكومة الاردنية لا بد من ان يتناول قرارات مجلس الامن ، والوضع العام الداخلي والعربي ، وساعرض وجهة نظر لبنان كما افهمها لمصلحة هذا البلد ولمصلحة تضامننا مع الدول العربية جميعا والبلدان المجاورة التي نناضل معها نضالا مستمرا في سبيل استرجاع الاراضي السليبة.

وردا على سؤال قال : ان الرسالة التي احملها هي رسالة شفهية ، وهي تتضمن تحية من الرئيس الى الملك ، واظهار عواطفه نحو القضايا العربية وخصوصا في الاردن الذي هو في نضال دائم مع العدو المشترك ، وكذلك اظهار اسف الرئيس بخصوص ما حصل للمسجد الاقصى من يد غادرة تطاولت على اقدس مقدسات العرب والمسلمين .

واشار الى ان مهمته الشخصية قد تتطور الى البحث في كل القضايا التي تهم البلدان العربية .. وقال : ساتصل بالمسؤولين هناك في هذا الصدد ، وربما توصلنا الى توضيح بعض القضايا التي يمكن ان تفيد العرب جميعا وتفيد السياسة اللبنانية .

تاييد الدعوة لمؤتمر القمة

وفي عمان كان السيد عبد المنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن في استقبال الوزير سالم على المطار.

وقد صرح وزير الخارجية اللبناني بان محادثاته مع المسؤولين الاردنيين ستتناول تطورات الموقف العربي الراهن من ازمة الشرق الاوسط ، وخاصة بعد الاعتداء الاسرائيلي الاثيم على المسجد الاقصى ، وما يجب على الدول العربية اتخاذه على ضوء ذلك .

وقال ان لبنان رحب بعقد اجتماع عاجل للملوك والرؤساء العرب لبحث الموقف وان الحكومة اللبنانية توافق على حضور هذا الاجتماع واي اجتماع عربي من اجل دعم العمل العربي المشترك .

محادثات مع التلهوني

واستقبل رئيس الوزراء الاردني السيد بهجت التلهوني وزير الخارجية اللبنانية بحضور السيد عبد المنعم الرفاعي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وسفير لبنان السيد علي بزي .

وصرح السيد التلهوني بعد المقابلة بانه بحث مع السيد سالم في تطورات الوضع العربي .

وقال : ان البحث تطرق الى حادث احراق المسجد الاقصى والشعور العميق الذي ابداه شعب لبنان استنكارا لهذه الجريمة .

وقال السيد سالم ان محادثاته في عمان ستتناول الموقف العربي الراهن وتنسيق التضامن العربي والاعتداء الصهيوني الاخير على المسجد الاقصى .

واضاف يقول ان لبنان كان اول من لبى دعوة الملك حسين الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل .

واعلنت مصادر رئاسة الوزراء في عمان ان المباحثات بين السيد التلهوني والسيد سالم ستستانف اليوم .

استقبالات دبلوماسية في وزارة الخارجية

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير محمد صبرا سفير سويسرا في لبنان السيد اندره دومينيسيه الذي عاد من اجازته في بلاده .

وتناول البحث في هذه المقابلة بعض القضايا المتعلقة بالامم المتحدة.

ووصل ليل امس الاول الى بيروت من جنيف السيد ميشال فرح سفير لبنان لدى الحكومة السويسرية لتمضية اجازته في بيروت . وقد زار السيد فرح امس وزارة الخارجية وقابل المسؤولين فيها .

تأجيل زيارة وزير خارجية السنغال الى لبنان

كان من المقرر ان يزور بيروت هذا الاسبوع السيد امادو كريم جاي وزير خارجية السنغال الذي يقوم بجولة في بعض العواصم العربية .

وقد ابلغت سفارة السنغال في بيروت الحكومة ان الوزير السنغالي الغى زيارته الى لبنان وسافر من السعودية الى القاهرة بطريق عودته الى بلاده .

الرئيس حلو يطلب تقريرا عن العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية

يستاثر موضوع العلاقات الاقتصادية بين لبنان والدول العربية باهتمام خاص من قبل رئيس الجمهورية بعد الضجة التي رافقت ازمة العلاقات مع كل من العراق والسعودية والاردن وتحرك الهيئات الاقتصادية بسبب الانعكاسات التي تركتها عليها الازمة القائمة مع الدول العربية الثلاث وما تلاها من تدهور في العلاقات مع هذه الدول .

وقد طلب الرئيس حلو ايداعه تقريرا شاملا عن العلاقات الاقتصادية مع كل من ليبيا والكويت والسودان على ان يتضمن هذا التقرير شرحا تفصيليا لوضع هذه العلاقات .

وتنصرف الان الدوائر المختصة في وزارة الخارجية والمغتربين بالاشتراك مع وزارة الزراعة الى اعداد هذا التقرير الذي يتناول تطور العلاقات التجارية مع الدول الثلاث في السنوات الاخيرة .

تعيين سفير جديد للسويد في لبنان

وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد جونسون البرا ايك اكسل سفيرا جديدا للسويد في لبنان خلفا للسفير كلاس تولين الذي نقل الى مركز اخر .

وكان السفير السيد تولين قد زار امس الامير شكيب شهاب مدير المراسم في وزارة الخارجية مودعا بمناسبة مغادرته بيروت نهائيا .

بانتظار الزيارة

ينتظر اركان « تكتل الوسط » زيارة السيد سليمان فرنجيه لرئيس الجمهورية والاطلاع على استعداداته لحل الازمة، وذلك حتى يقرر هذا التكتل عقد اجتماع جديد .

ويقول نواب التكتل انهم لا يعتقدون بان ثمة شيئا جديدا ولذلك فليس ثمة ما يدعو الى الاجتماع .

موازنة مريضة

قال النائب رفيق شاهين ان نواب الجنوب لن يرضوا بوضع مشروع « موازنة مريضة » لوزارة الصحة .

واضاف : ان منطقة الجنوب تتطلب في هذه المرحلة موازنة خاصة كبيرة لوزارة الصحة حتى تتمكن من القيام باعباء بناء مستشفيات ومستوصفات في المنطقة .

على المائدة

يهد وزير البريد والبرق السيد ميشال المر لدعوة الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل الى مائدة غداء . وذلك من اجل تجديد الحوار بينهما بغية تقريب وجهات النظر والاتفاق على حل مشترك للازمة .

مع الباعة وفي المكتبات

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

حَربُ التدمير بَيننا وبَين اميركا

« عندما تكونت الولايات المتحدة الاميركية كرست نفسها للمبادىء التي تقضي بان تكون حكومتها حكومة قوانين لا حكومة اشخاص .. وبان جميع الناس خلقوا متساوين وبان كل واحد منهم اهل للحياة والحرية والسعادة » .

(ايرل وارن — كبير قضاة المحكمة العليا الاميركية)

لو قام الاميركيون اليوم يطالبون كبير قضاتهم بان يحاكم حكامهم على اساس هذه المبادىء فمن ينجو من قبضة مشنقة التاريخ بعد توماس جفرسون وابراهام لنكولن ودوايت ايزنهاور وجون كندي؟

عدد قليل من الرجال الشرفاء اتيح لهم ان يتسلموا سلطات الولايات المتحدة واستطاعوا ، الى حد ما ، ان يقاوموا طغيان الصهيونية ، وان يكونوا مع الحق والحرية في بلاد الاخرين.

ندخل في هذا الموضوع اليوم لانه في صلب المشاكل والماسي التي يواجهها لبنان والبلاد العربية . لانه لا يعقل الفصل بين السياسة الاميركية والمجازر التي ترتكبها اسرائيل . ولا يعقل ايضا الفصل بين السياسة الاميركية وكل الاحداث الدولية التي تاتي لمصلحة اسرائيل .

واخر الاحداث التي جرت من هذا النوع كانت في عدة مواقف اميركية مذهلة في التحيز المفضوح لاسرائيل ، ومذهلة في التصدي الجاف للحقوق والحريات والعدالة بين الدول والبشر .

ففي الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل لاعتدائها الهمجي على قرى الجنوب وحرقها النساء والاطفال بالنابالم وقف المندوب الاميركي يسمع ويستهجن كان الامر لا يعني بلاده .

اين هي تلك المبادىء الاميركية التي تقول بان « جميع الناس خلقوا متساوين وان كلا منهم اهل للحياة والحرية والسعادة » ؟

اين هي حرية الكلام للمندوب الاميركي نفسه حتى يتمكن من ان يقول رأيه كانسان بصراحة وشجاعة في ما تفعل اسرائيل ؟

اين هي حريته في الكلام حتى يقول بصراحة وشجاعة ماذا تفعل بلاده في دعمها لاسرائيل ؟

واين هي حرية وسعادة مئات الالوف من الفلسطينيين الذين شردتهم اسرائيل بالطائرات والمدافع الاميركية ؟

هذه امور غير واردة في السياسة الاميركية. لقد سفح الدم على هذه المبادىء فتلوثت ولم تعد مقروءة في الدستور الاميركي .

والحدث الثاني السيء الذي ظهر في السياسة الاميركية خلال الايام القليلة الماضية كان في زيارة نيكسون لرومانيا .

لقد روجت الدعاية الاميركية لهذه الزيارة على انها « بادرة محبة للسلام والتقارب بين العالم « الديمقراطي » والعالم الاشتراكي » .

ولكن ماذا جرى ؟

نحن لا نعلم ماذا كان في جعبة نيكسون وماذا كان في رأسه من مخططات رسمتها واوحت بها دوائر الاستخبارات الاميركية .

ولكن الذي ظهر بعد زيارة نيكسون لبوخارست هو ان قدم رومانيا علقت في فخ المخطط الصهيوني ورفعت تمثيلها مع اسرائيل الى درجة سفارة .

جاءت هذه الخطوة في اعقاب سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والدول العربية ، وكان رومانيا تريد ان تتحدى العرب في هذا الظرف كما فعلت من قبل حكومة المانيا الغربية .

ووراء كل تلك الاصابع الصهيونية التي تعمل لتكبش بالاحزاب الشيوعية في بعض دول اوروبا الشرقية .

ووراء هذه الاصابع طبعا هيمنة دوائر الاستخبارات والعسكرية الاميركية التي تدير البيت الابيض من عهد ترومن الى عهد جونسون فعهد نيكسون .

وكان الحادث الاخير خلال ايام حرق المسجد الاقصى في القدس. او بالاحرى بداية هدم المسجد من اجل ابراز آثار هيكل سليمان .

فماذا فعلت اميركا ؟

طبعا لم تتذكر الحريات الاربع التي اعلنها فرانكلن روزفلت : التحرر من العوز . التحرر من الخوف . حرية الكلام . حرية العبادة .

اين هي حرية العبادة في المسجد الاقصى ؟

اين هي في كنيسة القيامة ؟

اين هي في كنيسة المهد ؟

لقد سقطت جميع الحريات هناك .

سقطت جميع الحقوق .

سقط العدل ..

سقطت المحبة ..

سقط السلام ..

وارتفعت البنادق والخوذات الحديدية فوق الطفل الالهي في المهد .

وداست الاقدام النجسة سجاد الجوامع .

واخيرا ارتفعت السنة اللهب فاحرقت الايات الكريمة وهوت القبة القمة في الايمان والمدنية والحضارة. حدث كل هذا خلال اسبوع

وأميركا تتفرج .

لماذا نركز على اميركا في جميع هذه المواضيع ؟

لان اميركا هي المسؤولة .

لانها هي مسلحة اسرائيل .

لانها هي حاميتها .

لانها هي وكيلتها في العالم وعلى منابر الامم المتحدة .

نركز على اميركا لانه لولاها لما كانت اسرائيل رغم وعد بلفور ، ورغم كل ما تلقى من مساعدات بريطانيا وغيرها من دول الاستعمار المنقرض .

فلو ان المعركة بين العرب واسرائيل لما كانت هذه الماساة البشعة التي هشمت وجه الانسانية .

لذلك فان كل استثناء لاميركا في حربنا مع اسرائيل هو انحراف عن الطريق المؤدي الى النجاح .

فالصهيونية العالمية بمجموع افرادها المنتشرين في كل انحاء الدنيا لا تشكل نسبة عدد سكان في بلد من البلدان العربية .

حتى الثروات الصهيونية كلها ما كانت لتصنع دولة اسرائيل وجيش اسرائيل وقوى اسرائيل لو لم تسخر لها مصانع الطائرات والمدافع والذخيرة الاميركية .

فهل تكتفي اذن بمحاربة اليد التي تمتد نحونا بالسلاح ؟

علينا ان نحارب اليد التي تسلح تلك اليد .

علينا ان نحارب اليد التي تعطيها مالا .

علينا ان نحارب اليد التي تشارك في رسم مخططات عدونا .

حتى بقية دول الاستعمار المنقرض في اوروبا وغيرها ليست في مرتبة بارزة في حساب حربنا مع اسرائيل .

ذلك ان هذه الدول ما كانت لتقف مع اسرائيل لولا وقوعها تحت الضغط الاميركي سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

اميركا تحاربنا سياسيا واقتصاديا .

واسرائيل تحاربنا عسكريا .

ونحن لا نستطيع ان نكسب حربنا مع اسرائيل الا اذا كسبنا حربنا مع اميركا .

وحربنا مع اميركا ليست بصواريخ النابالم وطائرات « الفانتوم » والسفن التي هي من نوع « الليبرتي ».

حربنا مع اميركا هي بالكلمة . كلمة الحق والحقيقة والعدالة والحرية والشرف .

يجب ان نشهر هذا السلاح في وجه اميركا بجراة وشجاعة في كل مكان .

يجب ان نرفع اصواتنا عاليا مع اصوات جميع شعوب العالم التي تصرخ تظلما من السياسة الاميركية .

يجب ان نفعل ذلك ، ونحن في لبنان خاصة ، لم نسبب اي اذى ، بل لم نحاول ان نسبب اي اذى لاميركا .

فمعظم ثرواتنا تذهب الى اميركا ثمن سيارات وبرادات وادوات نستهلكها وتستهلكنا .

واميركا لا تاخذ منا الا افضل رجالنا الذين يتفوقون في العلوم والفنون .

ومع ذلك نبقى نمد الى اميركا يد الصداقة والتعاون .. وهي تمد لنا يد اسرائيل . هذه اليد التي دمرت اسطولنا الجوي الوطني ، والتي دمرت قرانا الامنة على الحدود ، والتي تحاول ان تدمر كياننا ووجودنا .. فلماذا ؟

اذا كانت اميركا تحاول تدمير شعب فيتنام باسم « الحرية ومن اجل صد الشيوعية » فلماذا تريد ان تدمرنا نحن ؟.. نحن شعب الحرية والديمقراطية والقيم الحضارية والانسانية التي لا مثيل لها في اميركا ..

نحن لا نريد ان تتدمر اميركا ، ولكن علينا ان ندمر سمعتها ما دامت هي تريد تدمير انسانيتنا ووجودنا ..

مجمع اساقفة الروم الكاثوليك الذي ندد بجريمة اسرائيل البربرية

● غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك يحيط به مطارنة الطائفة اثر اجتماع السينودس المقدس في « عين تراز » الذي صدر بعده بيان مجمع الاساقفة الذي ندد بجريمة احراق المسجد الاقصى .

وكان مجمع الاساقفة برئاسة غبطة البطريرك حكيم قد اصدر بيانا امس الاول ابدى فيه اسفه الشديد لما اصاب المسجد الاقصى ، وشجب كل محاولة تسيء الى حرمة الاماكن المقدسة ● (تصوير دالاتي ونهرا)

اليافي يدعو الى عمل منظم لاسترداد الحق من النازيين الجدد

دعا الرئيس عبدالله اليافي الى عمل جدي منظم لاسترداد الحق العربي السليب من ايدي طغمة النازية الجديدة التي تحكم اليوم بالحديد والنار الاراضي الفلسطينية العربية .

وقال في تقرير ادلى به تعليقا على جريمة اسرائيل في حرق المسجد الاقصى : ان الجريمة النكراء التي اقترفتها اسرائيل على المسجد الاقصى يجب ان لا تجعلنا نكتفي، رغما عن عظم الفجيعة ، باطلاق صيحات الالم والاستنكار فحسب ، بل يجب ان تكون لنا حافزا قويا على العمل الجدي المنظم لاسترداد الحق العربي السليب من ايدي طغمة النازية الجديدة التي تحكم اليوم بالحديد والنار الاراضي الفلسطينية العربية .

الجهد العربي

واضاف : واذا كان للدول العربية مانع حال حتى الان دون استخلاص هذا الحق من ايدي العصابات الصهيونية فان الجهد العربي الشامل لجميع الحكومات والشعوب العربية والاسلامية يجب ان ينصب بعد اليوم وبقوة اكثر على دعم العمل الفدائي وعلى تقويته مادة ومعنى .

دعم العمل الفدائي

وقال : ان عدد الفدائيين يجب ان يزداد حتى يبلغ ضعف اضعاف ما هو عليه ، ويجب ان يوفر للفدائيين المال والسلاح والعتاد اضعاف اضعاف ما قد وفر لهم حتى الان .

« فلقد اثبتت المنظمات الفدائية بانها على اعلى مستويات الكفاح الملقى على كواهلها . وتنشيطها على المضي في جهادها المشروع بمختلف الوسائل والطرق يجعل منها قوة ضاربة يحسب لها العدو الصهيوني الف حساب وحساب ، ويعبد الطريق بطبيعة الحال للعمل العسكري المنظم .

اهمية القوة

ومضى الرئيس اليافي قائلا : ان التجارب مع العدو الصهيوني قد اثبتت للعالم كله بانه لا يقيم وزنا لمبادىء القانون الدولي العام : ولا للاخلاق والقيم الروحية ، وان القوة وحدها هي التي يحترمها ، كذلك فان الدول الغربية التي تناصر اسرائيل لا تقيم بدورها وزنا الا للقوة ولا تحترم الا الدول القوية .

وقد آن للعرب ان يفهموا هذه الحقيقة بعد ان دفعوا ثمنها خسران الارض والكرامة . كما قد آن لهم ان يتحدوا فيما بينهم قلبا وقالبا وان ينبذوا اسباب الفرقة والخلاف فيما بينهم .

« واذا كان هذا الامر ، لا سمح الله ، غير مستطاع فلا اقل من ان يقيموا بينهم نوعا من الهدنة الموقتة حتى يتم تحرير الاراضي العربية المحتلة . وهذا اضعف الايمان .

برقية جمعية متخرجي المقاصد

وجهت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت الى ملوك ورؤساء الدول العربية والى قداسة البابا بولس السادس برقية جاء فيها : ان احراق المسجد الاقصى جريمة تتحدى العالم المتمدن . وفاجعة المسلمين في اشرف مقدساتهم تدين الدول الكبرى وخاصة امركا بتواطئها مع الدولة النازية والصهيونية العنصرية على انتهاك الحرمات المقدسة بتدنيس كرسي السيدة العذراء وازالة مهد الاديان السماوية .

ودعت البرقية الملوك والرؤساء العرب والمسلمين الى الجهاد للدفاع عن المقدسات وتحرير فلسطين .

الاوساط المصرفية تطالب بتدقيق ميزانيات البنوك الاجنبية
٣٢٥ مليون ليرة عجز الميزان التجاري خلال ٣ أشهر

اقترحت مصادر مصرفية اخضاع حسابات المصارف الاجنبية وتوظيفاتها لكشف دقيق بعد ان تقدم بعضها بميزانيات سنوية يتضح منها ان هذا البعض اصيب بخسائر مادية . وفي نفس الوقت انجزت الدوائر المختصة وضع الاحصاءات المتعلقة بتجارة لبنان الخارجية.

وتقدمت بعض الاوساط المصرفية باقتراح الى وزارة المال ومصرف لبنان يدعو الى اخضاع حسابات المصارف الاجنبية وتوظيفاتها للكشف بعد ان اخذ بعض هذه المصارف يتقدم بميزانيات سنوية الى وزارة المال يتضح منها ان حساباته خاسرة ، في الوقت الذي سيتاثر فيه باستقطاب معظم الودائع المصرفية .

واوضحت الاوساط المصرفية ان احد المصارف الاجنبية . وهو يعتبر من اكبر المصارف العاملة في لبنان قد تقدم بميزانية عن حركة اعماله السنوية اتضح منها ان خسارته بلغت في العام الماضي حوالي مليون ليرة ، وان ودائعه لم تزد عن ١٧٠ مليونا بكثير .

توظيف بالخارج

وقالت الاوساط المصرفية ، ان هذه المصارف اخذت تقوم في المدة الاخيرة بفتح حسابات لبعض زبائنها الكبار في مراكزها الرئيسية في الخارج ، فتحقق بذلك الهدف الاكبر لها ، وهو جمع الفائض النقدي في المنطقة ، وتوظيفه في الخارج ، بالاضافة الى كون هذه العملية وسيلة ناجحة لتهربها نسبيا من دفع رسم الضمان البالغ ٢ بالمئة على الودائع وبالتالي التهرب من دفع ضريبة الدخل .

عجز الميزان التجاري

ومن جهة ثانية انجزت الدوائر الاقتصادية المختصة وضع الاحصاءات المتعلقة بتجارة لبنان الخارجية خلال الربع الاول من العام الجاري

ويتضح من هذه الاحصاءات ان الفائض مع البلدان العربية يبلغ خلال الفترة المذكورة ٢٢ مليون ليرة في حين بلغ العجز مع دول السوق المشتركة ١٢٩ مليونا ، ومع دول منطقة التجارة الحرة ٧٩ مليونا ، ومع الدول الاشتراكية ٤٥ مليونا ، ومع دول آسيا ٢٧ مليونا ، ومع دول افريقيا مليونين ، ومع دول اميركا ٢٦ مليونا ، ومع اوستراليا ٦ ملايين . اي ان مجموع العجز في تجارة لبنان الخارجية خلال الربع الاول من العام الحالي قد بلغ ٣٢٥ مليونا و ٨٨٢ الف ليرة .

وتاتي بريطانيا في طليعة البلدان المصدرة الى لبنان خلال الفصل الاول من العام الجاري (٥٧،٥ مليونا) ثم المانيا الغربية (٥٠،٥ مليونا) والولايات المتحدة (٤٣،٧ مليونا) وفرنسا (٣٦،١ مليونا) فسوريا (٢١،٧ مليونا) .

ومع الدول الخمس هذه يتم ٤٤،٢ بالمئة من مشتريات لبنان اي ما يعادل ٢٠٤ ملايين ليرة من اصل ٤٦١ مليون ليرة لبنانية .

البلدان المستوردة

وتاتي البلدان العربية في طليعة البلدان التي استوردت من لبنان فبلغت مستورداتها ٨٧،٧ مليون ليرة من اصل ١٣٥،٦ مليونا هي مجموع قيمة الصادرات اللبنانية اي ما يعادل ٦٥ بالمئة .

وقد بلغ ما استوردته السعودية ٢٩،٦٢ مليونا ، والكويت ١٢،٤٤ مليونا ، وسوريا ١٣،٤٢ مليونا ، والعراق ٨،٤٩ مليونا ، والاردن ٨،٤١ مليونا .

وكان عجز لبنان التجاري قد ارتفع من ٩٦٨ مليونا عام ١٩٦٠ الى مليار و ٣٢٨ مليونا عام ١٩٦٧ .

نداء المجلس الاسلامي

وجه المجلس الاسلامي في بيروت نداء الى جميع ملوك ورؤساء الدول الاسلامية يدعوهم فيه الى التعاون والتكاتف والتضحية باموالهم وانفسهم من اجل اعادة كرامة وحرمة اولى القبلتين وصونها من كل عبث في الحاضر والمستقبل . وقال المجلس ان ماساة المسجد الاقصى اصابت المعتقدات الاسلامية في الصميم وانها لفاجعة عظمى .

صاحب مؤسسة « ريري » يعود الى القاهرة

السيد محمود العقاد صاحب مؤسسة « ريري » لغذاء الاطفال في الجمهورية العربية المتحدة عاد الى القاهرة بعد زيارة للبنان استغرقت عشرة ايام كان خلالها موضع حفاوة وتكريم ، كما قام بجولة في عواصم البلدان العربية الشقيقة ، للاطلاع على الاسواق وزيادة تصدير منتجاته من غذاء « ريري » المعروف للاطفال .

الطائفة الانجيلية تطالب بوضع حد لتحديات اسرائيل

اصدر المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية ، في لبنان وسوريا البيان التالي : ان المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسورية الذي هزه العمل المتعمد لحرق المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يهيب بالمؤسسات العالمية الدينية والسياسية وضع حد لهذه الاعمال المنكرة والتحديات السافرة المنافية لمفهوم العدالة والدين والانسانية والضمير الحي .

قتل زوجته « الارتيست » لانها ارادت تركه

اقدم امس محمد عبد الفتاح البهجوري (٢٤ سنة) مصري على طعن زوجته فادية لبيب رزق غبريال (٢٢ سنة) بسكين ، فاصابها بجروح بالغة ادت الى وفاتها . وقد استسلم القاتل فور وصول رجال الفرقة ١٦ الى « بانسيون ليندا » حيث يقيم الزوج مع زوجته .

وتولى التحقيق بالحادث مدعي عام بيروت الاستاذ كمال القاضي ، وقد تبين ان فادية تعمل « ارتيست » في احد « كباريهات » الزيتونة ، وفي الفترة الاخيرة حاولت التخلص من زوجها الذي يعيش عالة عليها ، فاقدم على قتلها .

لبنان يرفض تبادل الغاء تأشيرات السفر مع رومانيا

رفضت الحكومة اقتراحا كانت الحكومة الرومانية قد عرضته على لبنان لالغاء تاشيرة الدخول بين البلدين تشجيعا للسياحة بين لبنان ورومانيا .

وقال مصدر مسؤول ان المراجع المختصة اتخذت هذا القرار بسبب موقف رومانيا من الدول العربية واصرارها على رفع التمثيل الديبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة .

ومن ناحية ثانية تقرر ان يطرح موضوع العلاقات بين الدول العربية ورومانيا على مجلس الجامعة في دورته العادية المقبلة التي تعقد في ١١ ايلول ليقرر المجلس الخطوات التي يجب اتخاذها ردا على قرار حكومة رومانيا تعزيز علاقاتها الديبلوماسية باسرائيل .



● قام السيد عبد العزيز عبد الله الصرعاوي وزير البريد والبرق والهاتف في دولة الكويت مؤخرا بزيارة لليابان بناء على دعوة رسمية من وزارة المواصلات والخدمات البريدية اليابانية ولقد زار الوزير الكويتي خلال وجوده في اليابان معهد العلوم التابع لشركة « توشيبا » حيث اطلع على احدث التطورات في حقل التقنية الكهربائية والالكترونية . وفي الصورة اعلاه الوزير الكويتي خلال تجواله في المعهد المذكور ●

مسعى لعقد مؤتمر لرؤساء جميع الطوائف

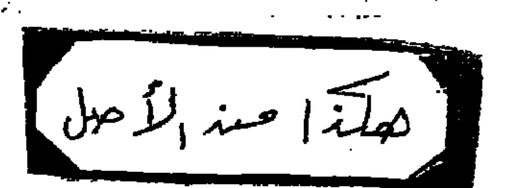
اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس بدأ باجراء اتصالات مع جميع رؤساء الطوائف في لبنان ، تمهيدا لعقد مؤتمر يضمهم جميعا ، الغاية منه توحيد الجهود الرامية الى اتخاذ مواقف حازمة على الصعيدين اللبناني والعالمي تجاه الجريمة المروعة التي ارتكبتها اسرائيل باحراق المسجد الاقصى .

شكر على تعزية

ال صبرا يشكرون كل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

حسين علي صبرا

سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .



هكذا من الأصل

لبنان يعبّر بإضراب شامل عن غضبته على جريمة اسرائيل

■ جميع المحلات والمصارف ومؤسسات القطاع العام والخاص في بيروت تشترك بالاضراب
■ مفتي بعلبك وكاهن يتقدمان تظاهرة شعبية





● هكذا بدت شوارع بيروت امس، بعد ان شاركت جميع المحلات والمصارف والمؤسسات الخاصة والعامة في الاضراب للتعبير عن غضبة جميع اللبنانيين على الجريمة الاسرائيلية البربرية ● (تصوير جاك رزق)

● مشاهد اخرى للاضراب العام في بيروت امس ●

تجاوب لبنان امس بجميع فئاته وطوائفه مع الدعوة الى الاضراب العام للتعبير عن استنكاره الصارخ لجريمة حرق المسجد الاقصى . وقد شمل الاضراب مختلف القطاعات التجارية وجميع المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة . جرت تظاهرة قرب مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة حمل خلالها المتظاهرون يافطات التنديد بالاعتداء الاسرائيلي المجرم ، وهتفوا مطالبين بالثأر .

ومنذ ساعات الصباح الاولى بدا ان هناك اجماعا بين اللبنانيين على الاضراب تلبية لدعوة سماحة مفتي الجمهورية وبقية الهيئات السياسية والحزبية والشعبية . وقد اقفلت جميع المتاجر في اسواق بيروت الرئيسية وخاصة في باب ادريس ، وسوق الطويلة ، وسوق الجميل ، وسوق اياس ، وشارع اللنبي ، وسوق الجوخ ، خان انطون بك ، واسواق المرفأ ، والمعرض ، وبنايه اللعازارية ، والجميزة ، وساحة الشهداء .

الحوانيت والدكاكين

وفي احياء بيروت الداخلية كان الاضراب عاما في الاشرفية والبسطة والسيوفي وراس بيروت والطريق الجديدة ، حيث اقفلت الدكاكين والحوانيت ، بينما استمرت الافران والصيدليات في عملها كالمعتاد .

وقد حاول بعض اصحاب المحلات الصغيرة في الاحياء الداخلية الشذوذ عن الاضراب طمعا في تحقيق بعض المكاسب على حساب زملائهم المضربين .. الا ان لجان الاحياء التي تألفت بمبادرات فردية من ابناء كل منطقة سارعت الى الاتصال بهؤلاء واقنعتهم بالوسائل السلمية بضرورة الاقفال حتى لا يكون عملهم سببا في تشويه الاجماع الرائع على الاضراب .

اضراب المصارف

هذا وقد شمل الاضراب جميع المؤسسات المصرفية التي اقفلت ابوابها منذ الصباح ، كما شمل مكاتب شركات الطيران الواقعة في قلب العاصمة .

نقابات المصالح المستقلة تقرر المشاركة بالاضراب

وفي الساعة السابعة والنصف من صباح امس عقد اتحادا النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اجتماعا طارئا حيث اتخذا قرارا بالمشاركة في الاضراب العام تعبيرا من القطاع العمالي عن استنكاره للجريمة الاسرائيلية الوحشية في حرق المسجد الاقصى .

وما ان عمم قرار الاضراب على النقابات التابعة للاتحادين حتى توقف العمل فورا في المصالح التي تتبع لها هذه النقابات ، فادى ذلك الى وقف حركة العمل في مرفأ بيروت ، ومصلحة كهرباء لبنان ومصلحة المياه ، والسكك الحديدية ، والنقل المشترك (الاوتوبيس) والريجي . وبذلك عم الاضراب جميع القطاعات .

توقف أعمال حلقة محو الامية

هذا ولم تستغرق جلسة امس للحلقة الدراسية لمحو الامية الوظيفي اكثر من بضع دقائق اتخذت خلالها قرارا اجماعيا بوقف العمل تضامنا مع لبنان في اضرابه العام واحتجاجا على ما جرى في القدس .

وترأس الجلسة السيد احمد علي الزبيدي مندوب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وعلى هذا تأجلت محاضرة السيد ابراهيم حمدان رئيس مؤسسة الثقافة العمالية عن الجوانب المهنية والثقافية في اعداد وتدريب العمال الاميين في البلاد العربية الى جلسة صباح غد الاثنين .

تظاهرة سلمية

وقام عدد من المواطنين في المنطقة الغربية بتنظيم تظاهرة سلمية انطلقت من كورنيش المزرعة بحراسة مشددة من رجال قوى الامن الداخلي .

وكان المتظاهرون يحملون لافتات عديدة تندد بالجرائم الصهيونية وتطالب بتحرير الاراضي المقدسة والاخذ بالثأر . كما كان المتظاهرون يهتفون .. ناصر .. ناصر ، وعاصفة .. عاصفة .. وفدائية .. فدائية .

وبوصول التظاهرة الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في كورنيش المزرعة ، اطل على المتظاهرين السيد شفيق الحوت مدير مكتب المنظمة في بيروت من على شرفة مقر المنظمة والقى كلمة ندد فيها بجرائم اسرائيل التي كان آخرها جريمة حرق المسجد الاقصى ، وتضمن الخطاب قسما باسم منظمة التحرير ، بان المنظمة لن ترمي السلاح حتى يتحقق النصر للعرب ويتم استرجاع الاراضي المغتصبة وقد تفرقت التظاهرة دون أن تقع اية حوادث مخلة بالامن .

وقد انطلقت في عدة اماكن من العاصمة والضواحي مسيرات هادئة حملت صورا للمسجد الاقصى ويافطات تدعو الى النضال العربي ووحدة الصف وتحرير الارض السليب وانقاذ الاماكن المقدسة .

اضراب طرابلس

ويقول مراسل « الانوار » في طرابلس ، انه بدون ان تكون هناك دعوة سابقة للاضراب في الشمال ، وما ان وصل نبأ الاضراب الشامل في بيروت حتى تنادى الطرابلسيون الى الاضراب ونفذوه على الفور .

وقد نفذ الاضراب بشكل شامل ، فيما سيرت دوريات من رجال الامن للمحافظة على الهدوء الذي بقي سائدا طول النهار .

اضراب الجنوب

وشهدت منطقة الجنوب اضرابا مماثلا شمل مدن صيدا وصور والنبطية ومرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل ومخيمات اللاجئين في عين الحلوة والنبطية والرشيدية .

ووزعت في صيدا بيانات تندد بالجريمة التي ارتكبتها اسرائيل بحرق اقدس مقدسات المسلمين وتدعو المواطنين للكفاح والصمود وتحرير الارض المحتلة من الغزاة اعداء الله والوطن .

اضراب البقاع

وفي بعلبك قامت تظاهرة سلمية ترأسها سماحة المفتي الشيخ سليمان الميحفوفي وكاهن الرعية المارونية الاب عون وشارك فيها نواب المنطقة . والقيت امام سراي المدينة عدة خطب استنكرت جريمة حرق المسجد الاقصى ، ودعت الى وحدة الصف والعمل على تحرير المقدسات .

وفي زحلة اقفلت المصارف ابوابها وقامت في بلدة « علي النهري » تظاهرة صامتة انطلقت من جامع البلدة حتى مخفر رياق . وسارت تظاهرة مماثلة في بلدة جب جنين .

ولم تسجل التقارير الواردة الى وزارة الداخلية اي حادث مخل بالامن اثناء الاضراب ومسيرات الاستنكار في مختلف المدن والمناطق اللبنانية .

وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت تدابير استثنائية للمحافظة على الامن اثناء الاضراب ، فعززت دوريات رجال الامن في بيروت ، بينما تمركز رجال الشرطة في الشوارع الرئيسية تحسبا للطوارئ .

استمرار حملة الاستنكار

ومن جهة ثانية استمرت امس حملة الاستنكار الرسمية والشعبية لجريمة اسرائيل النكراء .

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري : لا مجال لوصف البربرية التي حملت اسرائيل على حرق المسجد الاقصى ، ولقد اهتز العالم باسره لهذه الجريمة ، اسلاميا كان أم مسيحيا ، اذ ان كل ما يتصل بالقدس وبالاماكن المقدسة فيها يثير شعورا عميقا عند كل صاحب كتاب .

واضاف : ان دل هذا العمل الوحشي على شيء فهو يدل بوضوح للراي العام العالمي انه لا يجوز اطلاقا ان تترك القدس بين ايدي من يريدها سلعة لتعصبه وعنصريته . ان القدس تراث انساني شامل ، وعار على البشر ان تبقى هذه المدينة العوبة في ايدي الصهاينة .

ثم قال : اما الناحية التي اود ان الفت انظار العرب اليها ، فهي ان يفكروا جديا وبعمق بالدوافع التي ربما حملت الاسرائيليين على القيام بعمل مثل هذا ، اذ انهم لا يقومون بأي عمل دون ان يتدارسوا تفاعلاته والردود التي تنجم عنها .

واضاف وزير العمل قائلا : هل ارادوا استدراج العرب الى القيام باعمال مماثلة عندهم لاستغلالها بوسائلهم الدعائية الهائلة . هل توخوا من هذا العمل الفظيع اعطاء البرهان على انهم لن يتخلوا عن القدس بأي ثمن لتشجيع الهجرة اليهودية نحوهم ، أم انهم قصدوا حمل العرب على فقدان اعصابهم في مبارزة عسكرية لا نكون قد اعددنا لها كامل عدتنا ليتمكنوا منا مرة جديدة ؟

ثم قال : على العرب في هذا الظرف الدقيق ان يدرسوا كل هذه الاحتمالات بجدية تامة كي يتجنبوا ردة الفعل التي تريد اسرائيل فرضها عليهم ، فلا يوجهوا الا الضربة المحكمة حسب مصلحتهم بما يفوت على العدو الغايات التي يسعى اليها ، مع واجب التفكير بان الجريمة الحمقاء هي نتيجة من نتائج الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين . وعلى العرب ان يوحدوا جهودهم لتحريرها

وقال وزير العمل : وقد دلت ردود الفعل الاجماعية في لبنان والاضراب الرائع الشامل الذي شهدناه اليوم – امس السبت – على متانة جبهتنا الداخلية التي طالما سعت المناورات الاسرائيلية للنيل منها .

عنصرية اسرائيل

وقال وزير الصحة السيد خاتشيك بابكيان : اننا نشجب باقصى الشدة هذا الحادث الاجرامي ، ذلك ان حرق المسجد الاقصى يمس كل انسان مؤمن ايا كان مذهبه ومعتقده .

واضاف : ان مبدأنا هو الحرص على مقدسات الاخرين حرصنا على مقدساتنا ، لذلك فاننا نتشدد على ان تبقى المقدسات خارج نطاق اي تنازع او تناحر .

ثم قال : ان هذا الحادث الفظيع هو اوضح دليل على ان القاعدة العنصرية التي قامت عليها اسرائيل ، خلقت جوا في الار[ض] المحتلة بشكل حافزا مؤسفا لار[تكاب] جرائم منكرة قد تؤدي بالتم[ادي] الى تصاعد موجة الاجرام ضد ... الاماكن المقدسة .

واضاف وزير الصحة قائلا : نشارك في الغضب ... والاشمئزاز ضد هذا الحادث كما نشارك في الثورة التي اجتا[حت] جميع الاقطار العربية الشقيق[ة] وجميع الاوساط الاسلامية استنك[ارا] لتلك الجريمة التي ... في ... الانساني .

عمل بربري وحشي

ووصف مطران الارثوذكس طرابلس والكورة المطران ايليـ[ا] قربان حرق المسجد الاقصى بأ[نه] عمل بربري وحشي ، وقال : لا ... ان حادث احراق هذا المسجـ[د] الكريم العريق قد اثر فينا تأثيـ[را] بالغا ، كما اثر في ضمائر جميع الناس المحبين للسلام ، وهو الواقع عمل بربري وحشي ، لا ... الاديان ولا الشرائع المدنية . انه عمل اجرامي تهدف اسرائيل ... ورائه الى محو جميع ... الاسلامية والمسيحية ونعيش ... بذلك الى عصر الهمجية و... الغاب . ولا بد من وضع حد ... هذه التحديات الشنيعة خصوص[ا] ان هذا يحصل في عصر ... المدنية .

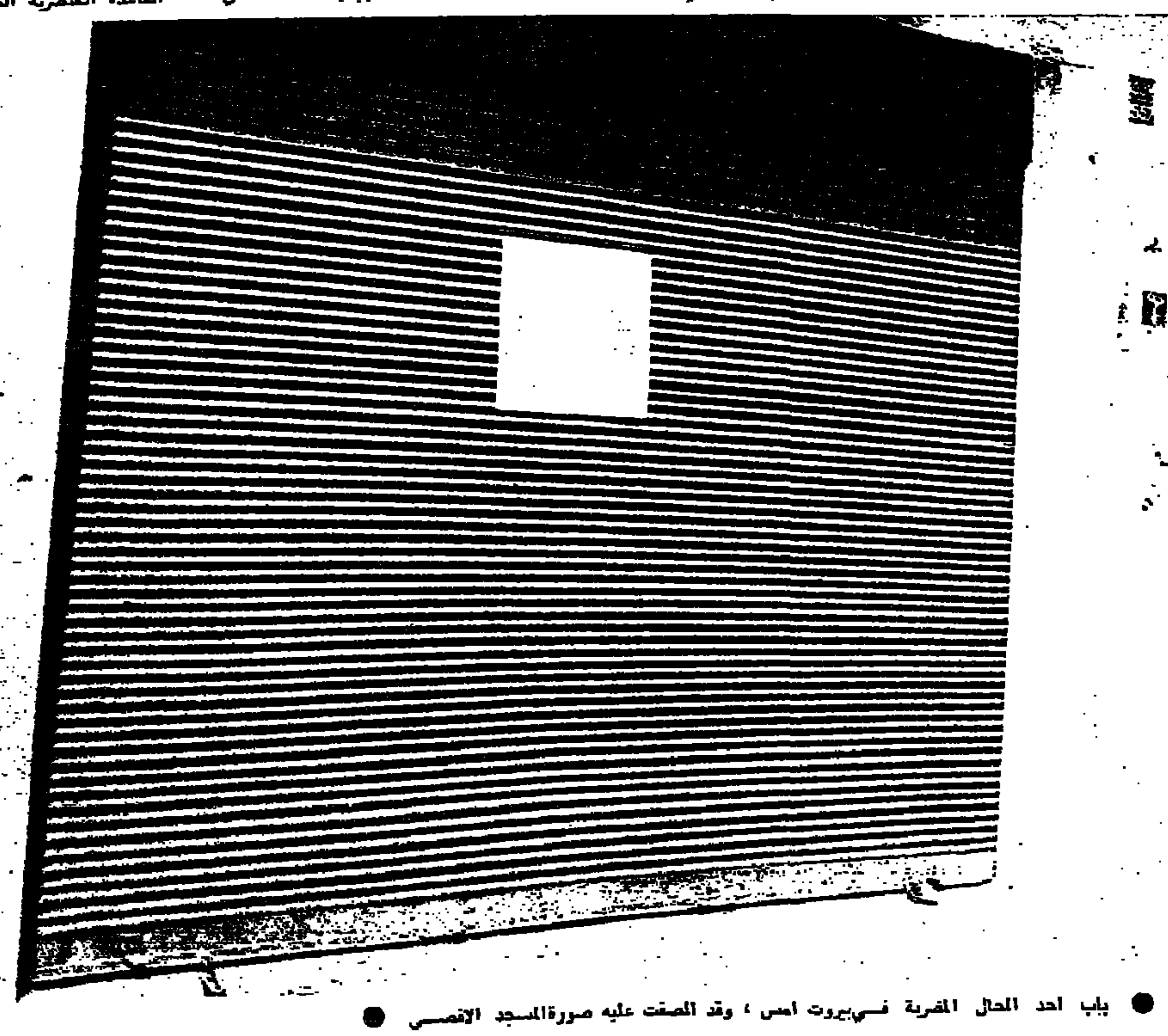
ثم تساءل المطران قربان : اه[ذه] هي المدنية التي تريد اسرائيل تجليها للشرق ؟ اهذه هي المدنـ[ية] التي تريد اسرائيل ان تفرضهـ[ا] في هذه الارض المحبة للسلام ؟

وقال : يجب ان نستصرخ ضمـ[ير] جميع الناس ، وان يعهموا بـ[أن] اسرائيل جاءت لكي تهدم المقدسـ[ات] ليس فقط الاسلامية ، ولكـ[ن] المسيحية ايضا ، لتبدل معالـ[م] العالم العربي ومعالم مدينـ[ة] القدس بالذات التي هي ملـ[ك] لجميع الديانات ومحجة للمسيـ[حيين] والمسيحيين والمسلمين . انهـ[م] يريدون ان يرملوا جميع ... العالم لكي يهوموا هذه المدينـ[ة] فعلى الجميع ان يتكاتفوا معا و... ويعملوا يدا واحدة ، وان ... بصوت واحد مشهرين بهذا ... البربري الهمجي ، وكي نحول ... ان يتموا ما يريدونه .

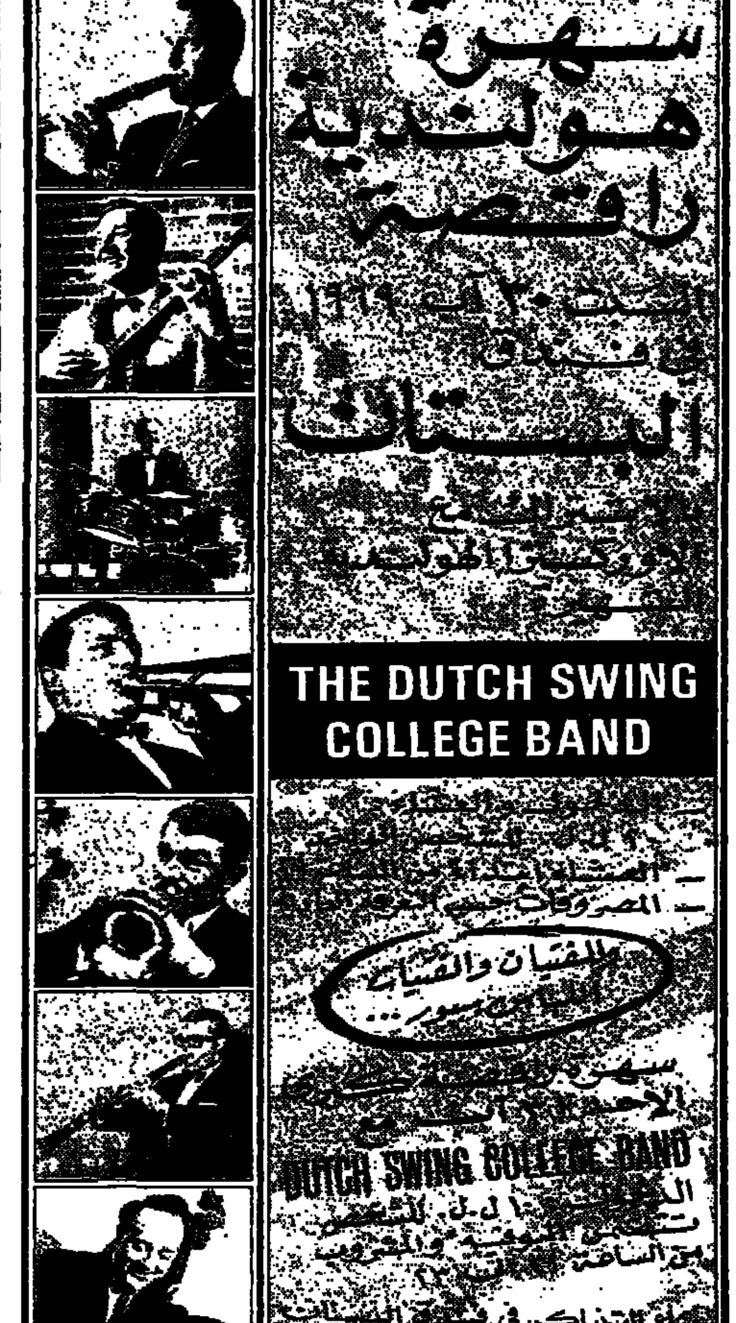
بيان المجلس النسائي

واذاع المجلس النسائي ... دعا فيه الى توحيد الصفوف ... وجه العدو الذي لا شأن ... لمقاييس الاخلاق والمواثيق الدولية ولا رادع عنده من ارتكاب ... الجرائم ... على ... العربية .

وجاء في البيان : ان ... النسائي اللبناني ... الفلسطيني ويضم صوته الى ... الفئات في لبنان والبلدان العربية مستنكرا ابشع جريمة ارتكبت ... المحرمات والمقدسات ، ويندد ... تتساقط الجهود لنزع ... وهتك الكرامة . ويوجه ... برقية الى يوثانت السكرتير ... للامم المتحدة يسائل فيها ... هذه المنظمة امام ما يحدث ... فلسطين .



● باب احد المحال المضربة في بيروت امس ، وقد الصقت عليه صورة المسجد الاقصى ●

العدو الاسرائيلي بعد جريمة حرق المسجد الاقصى

● سيدات وفتيات القدس العربية يتظاهرن امام المسجد الاقصى يوم امس الاول ، وهن يهتفن بسقوط العدو الاسرائيلي الذي ارتكب جريمة الحريق ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من ا.ب.)

حصل سمير الشامي مراسل « الانوار » في عمان ، على هذه الصورة التي تسربت من القدس المحتلة عن حريق المسجد الاقصى . ويبدو دخان الحريق وهو يتصاعد من القبة الفضية للمسجد ●

هكذا من الأصل

اضراب شامل وتظاهرات في عمان

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

شهدت عمان امس ، ولليوم الثاني على التوالي ، تظاهرات شعبية ضخمة نددت بالعدوان الإسرائيلي على المقدسات وطالبت بالثار لاحراق المسجد الاقصى . وعم اضراب شامل العاصمة الاردنية ايضا واغلقت المحال التجارية وتوقفت المواصلات العامة .

وقد تمكنت قوات الامن وفدائيون تابعون لقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني من اقناع المتظاهرين الذين اشتركوا في احدى المسيرات التي طافت بشوارع عمان واحيائها ، بالابتعاد عن مبنى السفارة الاميركية .

وقد تدخل الفدائيون عندما حاول المشتركون في المسيرة الوصول الى مبنى السفارة التي يحرسها رجال من القوات الاردنية المسلحة والامن العام . واقام الفدائيون مراكز حراسة على الطريق المؤدية الى السفارة الاميركية واقنعوا المتظاهرين بالابتعاد عن المبنى .

وقد غلب الطابع السلمي المسيرات امس ، ووصلت احداها الى مبنى مكتب المعلومات الاميركي الواقع على مسافة بعيدة من مبنى السفارة . ولكنها لم تحاول دخول المبنى واكتفى المشتركون فيها بالهتاف للثورة الشعبية وللفدائيين وللرئيس جمال عبد الناصر ولغيره من الزعماء العرب .

وطالبت المسيرات وبينها مسيرة نظمها اشبال « فتح » بحمل السلاح ، وحمل بعض المتظاهرين صورا للاماكن المقدسة في القدس .

وتوقفت جميع المسيرات التي نظمت في عمان بعد الظهر بقليل . غير ان الاضراب الشامل استمر .

وطلب فدائي كان يركب سيارة ويتحدث من مكبر للصوت من المشتركين في احدى المسيرات ان يتفرقوا ، لكي لا يسمحوا للمندسين والمخربين من عملاء الاستعمار والصهيونية باحداث ما لا تحمد عقباه .

وقال : ان معركتنا ليست في العواصم العربية ، ولكنها هناك مع العدو المحتل فتفرقوا بهدوء وانضموا الى صفوف رجال المقاومة .

وهاجم الحلول السلمية وقال : سنحرر ارضنا ونبني الاقصى على جماجم الصهاينة . واضاف : ان الضفة الشرقية هي قاعدتنا ومنطقتنا والجيش الاردني جيشنا.

المتظاهرون يندّدون بموقف اميركا

التلهوني : الاردن يتطلع الى الوحدة العربية



● اكد السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية امس ، ان الاردن سيظل منطلقا لكل عربي من اجل اسمى الغايات وفي سبيل استعادة الحقوق العربية والمقدسات . وقال التلهوني امام وفد من المعلمين الاردنيين اننا نتطلع الى وحدة عربية شاملة ولاجل هذه الغاية سار الاردن خطوات قبل نكسة حزيران وبعدها في تقصير الطريق ونحو ذات الهدف . واعرب رئيس حكومة الاردن بانعقاد مؤتمر القمة العربي . ويبدو في الصورة السيد التلهوني وهو يتحدث الى وفد المعلمين ●

(صورة خاصة من مراسل « الانوار » — تصوير كاززيان)

عواصم آسيا وافريقيا تندد بجريمة اسرائيل ردود فعل عنيفة في باكستان وتركيا والهند وسيلان

لا تزال جريمة حرق اسرائيل للمسجد الاقصى تثير ضجة كبرى في عدد كبير من الاقطار ، وخاصة في البلدان الاسيوية والافريقية . تعهد الرئيس الباكستاني يحيى خان بان تسعى بلاده الى عمل موحد مع البلدان الاسلامية الاخرى لاستعادة القدس وحماية الاماكن المقدسة . واعلن رئيس وزراء تركيا سليمان دوميريل بان حكومته ستقف الى جانب الدول العربية والاسلامية للدفاع عن الاماكن المقدسة .

وفيما يلي ردود الفعل في مختلف عواصم العالم :

● جنيف — ندد مبعوثو ١٤ دولة اسلامية معتمدون لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف بحرق المسجد الاقصى .

وقال هؤلاء المبعوثون في بيان اصدروه بعد اجتماع خاص عقدوه للبحث في حادث الحريق ان الحريق جريمة وانتهاك صارخ لجميع القيم الروحية والانسانية .

وقال ناطق بلسانهم ان مبعوثي ايران ، وتركيا ، وباكستان ، وماليزيا ، ونيجيريا وافقوا على صيغة البيان بالاضافة الى مبعوثي الدول العربية .

باكستان تسعى الى عمل موحد

● روالبندي — تعهد الرئيس الباكستاني يحيى خان امس ، بان تسعى باكستان الى عمل موحد مع البلدان الاسلامية الاخرى من اجل حماية الاماكن الاسلامية المقدسة واستعادة القدس .

وقد اعلن الرئيس الباكستاني ذلك في بيان حول الحريق الذي دمر جزءا من المسجد الاقصى .

وقال الرئيس يحيى : ان الوحدة الاسلامية ضرورة بالغة في هذه اللحظة الحرجة . وان تدنيس المقدسات من جانب الاسرائيليين قد احدث جرحا عميقا ونقمة عارمة في مشاعر المسلمين في جميع انحاء العالم .

واضاف يقول : ان هذا العمل يجب ان يشجبه ويندد به اتباع جميع الديانات والمعتقدات . كما يجب على الاسرة الدولية ان تعتبر اسرائيل مسؤولة كاملة عن الحادث .

وحث الرئيس يحيى مجلس الامن الدولي على تأمين امتثال اسرائيل لقراراته واحترام مبادىء السلوك المتمدن التي يعترف بها عالميا .

موقف تركيا

● انقره — صرح رئيس الوزراء التركي السيد سليمان دوميريل بان تركيا تقف الى جانب الاقطار الاسلامية الاخرى لمواجهة الكارثة التي حلت بالمسلمين بحرق المسجد الاقصى .

وطالب السيد دوميريل بالقاء الاضواء دون ابطاء على اسباب الحريق ، وقال : اذا ثبت ان هناك دوافع سياسية وراء هذه الجريمة فان ذلك سيزيد من خطورتها كما يزيد بالتالي من خطورة الوضع الناتج عن ذلك .

ماليزيا : الحريق مأساة كبيرة

● كوالا لامبور — صرح الحاج محمد صالح امام المسجد الوطني الماليزي الحريق الذي شب في المسجد الاقصى في القدس بانه مأساة كبيرة للاسلام باسره .

وقال ان الاسى يجب ان يعم جميع المسلمين في ماليزيا بسبب ما لحق بالمسجد من اضرار .

وحث عالم اسلامي ماليزي هو الحاج ابراهيم ماه المسلمين في مختلف ارجاء العالم على الاحتجاج على الحريق الذي احتلت انباؤه الصفحات الاولى من جميع الصحف في ماليزيا .

وكانت ماليزيا قد استضافت اخيرا مؤتمرا للدول الاسلامية اتخذ قرارا يحث على وضع خطة لاسترداد الاماكن الاسلامية المقدسة من اسرائيل .

وحث مفتي ولاية كيلنتان الواقعة في الشمال الشرقي من البلاد مؤتمر حكام الولايات الذين يعتبرون حماة الاسلام في ماليزيا ، على البحث في وسائل استرداد الاماكن الاسلامية المقدسة من اسرائيل .

ووصف السيد عبد الله الزواوي السكرتير العام للحزب الاسلامي الحادث بانه مؤلم لجميع المسلمين.

سيلان تتنجب جريمة اسرائيل

● كولومبو — قال ددلي سيناتايكه رئيس وزراء سيلان امس انه اصيب بصدمة عميقة والم كبير نتيجة للحريق الذي شب في المسجد الاقصى .

واضاف يقول ان الضرر الذي اصاب مكان العبادة التاريخي هذا يجب ان يحدث موجة اسف واسى في قلب كل انسان .

واعرب عن امله بان تتخذ خطوات فورية لاصلاح المسجد . وقال انه ليسعد حكومة سيلان ان تساهم في اصلاحه .

الهند : هذا عمل بربري

● نيودلهي — وصفت صحيفة « باتريوت » الهندية امس ، تدمير جزء من المسجد الاقصى في القدس بانه عمل بربري .

وقالت الصحيفة : ان التفسير الذي قدمته حكومة تل ابيب واعراب غولدا مابر رئيسة وزرائها عن اصابتها بصدمة والم وعرضها اجراء تحقيق رسمي ، كل هذه لا تقنع احدا .

واضافت الصحيفة تقول : ان الحريق عمل سياسي مدبر يهدف به المتعصبون دينيا الى اثارة الرعب في قلوب خصومهم ، ومن الخير لحكومة اسرائيل ان تقبل باجراء تحقيق دولي .

وقالت : لقد سقط السلام من جديد ضحية المتعصبين الاسرائيليين ولعل العلاج الوحيد يكمن في وجوب استعداد العرب ليوم التحرير .

وقالت صحيفة « تايمز اوف انديا » : لقد كان في استطاعة تل ابيب ان تركب رأسها حين كان العرب لا يزالون يعانون من صدمة هزيمتهم في حرب سنة ١٩٦٧ وحين كانوا غير متحدين . ولكن تلك المرحلة ولت الان .

فقد اتبعت الجمهورية العربية المتحدة اخيرا سياسة عسكرية هجومية ، وهناك دلائل كثيرة تشير الى ان الرئيس جمال عبد الناصر يعتزم توسيع المجابهة . وقد اظهرت سوريا ، والاردن ، والعراق اكثر منها في اي وقت مضى استعدادا لتقوية القيادة الشرقية .

واشارت الصحيفة الى ان الدول العربية المجاورة لاسرائيل مستعدة للصمود في وجه الغارات الانتقامية التي تشنها اسرائيل ولمواصلة الكفاح .

تظاهرات واضراب في كشمير

● سريناغار — فرض نظام منع التجول في سريناغار عاصمة ولاية كشمير الهندية بعد تجدد تظاهرات عنيفة احتجاجا على الحريق الذي شب في المسجد الاقصى يوم الخميس الماضي .

وكان رجال البوليس قد اطلقوا النار على المتظاهرين امس الاول، فقتلوا شخصا واصابوا شخصا واحدا بجروح ، فيما اعلن اضراب عام في انحاء من كشمير احتجاجا على الحريق .

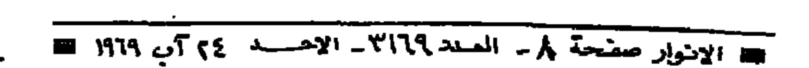
وندد ج.م. صادق رئيس وزراء الولاية بالحريق ودعا الى تحقيق دولي في اسبابه .

استنكار سوفياتي

● موسكو — قال زعيم سوفياتي مسلم امس ، ان حرق المسجد الاقصى في القدس جريمة شنعاء ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في الاماكن المقدسة .

وقال السيد احمد مصطفى ، وهو عضو في الهيئة الادارية الاسلامية لاوروبا وسيبيريا . ان حرق المسجد المدبر يشكل دلالة واضحة على السياسة الشعوبية التي تنتهجها اسرائيل .





٨/٢٤

التلهوني يفضح هدف العدو من اتهام الشاب الاسترالي بجريمة الحريق

سيفشل التضليل الاسرائيلي في ايقاع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين

اكد السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية امس، ان اتهام اسرائيل لشخص استرالي مسيحي باشعال الحريق في المسجد الاقصى، هو ضرب من التضليل يهدف الى ايقاع الفتنة بين المسلمين والمسيحيين . واعلن : ان الصلات التي تربطنا باخواننا المسيحيين، هي صلات تحددت مع بداية رسالة الاسلام .

واضاف يقول في تصريح صحفي، ان هذه المحاولة الاسرائيلية ترمي الى ايقاع الخلاف بين المسلمين والمسيحيين ، لكن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين علاقات عبر التاريخ عبر عنها القرآن الكريم بالاية التي تشير الى ان اقرب الناس مودة للمسلمين الذين قالوا انا نصارى .

استراليا : لا تعليق قبل المحاكمة

وفي الوقت الذي استمرت فيه اسرائيل امس بمحاولات الصاق التهمة بالاسترالي مايكل روهان لتبرير جريمتها النكراء ، قال غوردون فريث وزير خارجية استراليا ان من الخطأ التعليق على الاعتقال قبل المحاكمة .

وقال فريث في بيان اصدره بعد اعلان اسرائيل عن اعتقال روهان : « لقد التزمت الحكومة الاسترالية بسياسة تهدف الى تعزيز السلام وايجاد انسجام ديني . ولا شك في ان اعمال العنف التي تهدف الى اثارة الخصومات والهاب المشاعر اعمال اجرامية . ويأسف الاستراليون على مختلف مذاهبهم كل الاسف لهذا العمل .

واضاف انه لا يستطيع التعليق على اعتقال الشاب الاسترالي ، ولكنه اعرب عن اسفه العميق لحادث الحريق العديم المعنى .

اسرائيل تتمادى في مزاعمها

وفي غضون ذلك استمرت اسرائيل بمزاعمها حول علاقة روهان بحرق المسجد الاقصى ، وادعى تيري كوليك رئيس بلدية القطاع الاسرائيلي من القدس ان اعتقال الشاب الاسترالي سيخفف من حدة التوتر وقال : ولكن العرب متألمون للخسارة ولا يعيد اعتقال الشاب المسجد اليهم .

ويبرز تناقض فاضح في محاولات اسرائيل التهرب من مسؤولية جريمتها اذ رفض مدير شرطة القدس روزاليو القول عما اذا كان المعتقل قد اعترف بحرق المسجد، وقال ان الشاب الاسترالي اعتقل خارج مدينة القدس بعد ان اعطى حرس المسجد الاقصى اوصافا تنطبق عليه .

وادعى مدير الشرطة الاسرائيلي ان ليس هناك في الوقت الحاضر ما يحمل على الاعتقاد بان روهان تصرف بمساعدة اي كان . وقال ان الشاب الاسترالي اقتيد بعد اعتقاله الى قاضي التحقيق الذي وجه اليه تهمة حرق المسجد .

واضاف ان سفير استراليا في تل ابيب ، وليام لاندال تحدث الى روهان مساء امس الاول .

محاولة اظهار روهان بمظهر المجنون

ولوحظ امس ، ان مصادر الاعلام الاسرائيلية والغربية تحاول اظهار روهان بمظهر المجنون المصاب بلوثة دينية .

فقد نقل مراسل امركي عن احد سكان مستعمرة «المشمار هاشارون» التي كان روهان يعيش فيها قوله : لقد كان متدينا وخجولا ، وكان يدعي ان احدا لا يستطيع ان يفهم دينه .

وقال اخر يدعي آرثر كان صديقا للمتهم ، ان روهان متدين جدا ، ولكنه كان يقول ان قلائل هم الذين يفهمون دينه .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية ان الاسرائيليين ذكروا ان روهان ينتمي الى « كنيسة الله »، وهي كنيسة بروتستانتية يؤمن اعضاؤها بان المسيح سيعود الى الارض اذا اعيد بناء الهيكل .

وقد قضى روهان اربعة اشهر في مستعمرة « مشمار هاشارون » ، وهي مزرعة جماعية تابعة لحزب العمل الحاكم ، حيث كان يدرس العبرية والتوراة . وقبل يوم واحد من الحريق توجه الى القدس القديمة .

والد المعتقل يتحدث عن ابنه

وفي سيدني ، قال وليام روهان والد الشاب الاسترالي المعتقل ان ابنه ينتقل من بلد الى اخر بحثا عن عمل . وقال ان مايكل غادر منزله منذ عشر سنوات للعمل في مزارع الخراف .

واشار الى ان ابنه عمل في مختلف انحاء استراليا وقال : انه لم يكن يتحدث الينا كثيرا عما يفعله ، وكان يتردد قليلا على المنزل بين اونة واخرى .

واضاف يقول ان مايكل غادر استراليا الى انكلترا قبل سنة وبعث ببطاقة بريد من القدس منذ حوالي شهر قال فيها انه على ما يرام . وكل ما نعرفه الان انه اعتقل وليست لدينا اية تفصيلات .

واشار الى انه لا يعرف شيئا عن معتقدات دينية او سياسية ينتمي اليها ابنه .

عمان ، القدس ، كانبيرا ، سيدني — ر ، آ.ب ، وصف

● صورة لمستعمرة « مشمار هاشارون » وزعها العدو الاسرائيلي على وكالات الانباء الاجنبية ، وزعم ان هذه المستعمرة هي المكان الذي كان يقيم فيه الشاب الاسترالي ● (صورة بالراديو من آ.ب)

قتل ٩ اسرائيليين بينهم ضابطان واربعة خبراء

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بلاغ اصدرته امس ، مسؤوليتها عن مقتل اربعة من الخبراء العسكريين الاسرائيليين في منطقة العديسة في غور الاردن الشمالي امس الاول .

وقالت الجبهة ان احدى مجموعاتها نصبت امس الاول كمينا للآليات الاسرائيلية في تلك المنطقة وهاجمت سيارة اجرة كانت تقل اربعة من الخبراء العسكريين الاسرائيليين وقتلتهم جميعا .

واعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين في بلاغ اصدرته امس مسؤوليتها عن قتل خمسة من الاسرائيليين بينهم ضابطان امس الاول ويوم الخميس الماضي في منطقة الشلال قرب مستعمرة اشدوت يعقوب في غور الاردن وبالقرب من تلة خالد في هضبة الجولان السورية المحتلة ومنطقة مراقبة الهشة في غور الاردن .

محادثات يو ثانت بليبيا تتناول ازمة الشرق الاوسط

ذكر ان محادثات كبار المسؤولين بالحكومة الليبية مع يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته لليبيا التي تبدأ يوم ٥ ايلول القادم ، ستتناول القضايا العالمية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط .

طرابلس الغرب — ا.ش.ا

الشهود في القاهرة يصفون للجنة التحقيق الدولية كيف اعتدى الاسرائيليون على الكنائس

تابعت لجنة التحقيق الدولية في القاهرة امس ، الاستماع الى افادات الشهود عن جرائم اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، ووقفت على حقائق مذهلة عن اقتحام القوات الاسرائيلية للكنائس والمنازل واعتقال المواطنين العرب دون اي ذنب واخضاعهم لصنوف التعذيب الوحشي . وقال الشهود ان قوات العدو كانت تلقي في الشوارع متفجرات على شكل اقلام ولعب اطفال لقتل المواطنين العرب واجبارهم على النزوح وترك منازلهم وممتلكاتهم .

وبدأت اللجنة عملها امس ، بالاستماع الى شهادة احد الافريقيين الموجودين بالقاهرة عما تقوم به حكومة جنوب افريقيا من تفرقة عنصرية وانتهاك لحقوق الانسان .

وهذا الافريقي هو السيد سوتس وهو عضو في حركة الوحدة الافريقية لجنوب افريقيا ، وقد شرح امام اللجنة في شهادته الاعتداءات على حقوق الانسان في جنوب افريقيا .

اقتحام كنيسة في العريش

ومثل امام اللجنة بعد ذلك السيد عبد الملك نخله سكرتير محافظة سيناء وقال : ان القوات الاسرائيلية طلبت من راعي الكنيسة في العريش اخراج المواطنين الذين كانوا قد لجأوا الى الكنيسة طلبا للحماية من الدمار الذي اشاعته في المدينة ، وانه واسرته كانوا من بين المحتمين في الكنيسة ، وان زوجته كانت تعاني من مرض في القلب يهدد حياتها .

وقد حاول راعي الكنيسة اقناع القوة الاسرائيلية ببقائها ، غير ان القوة اصرت على ان تخرج . واغمي على زوجتي في الشارع واقتادتنا القوة الى احد الميادين حيث قامت بتفتيشنا ونحن رافعي الايدي وهم يشهرون في وجهنا السلاح .

واضاف : ان العديد من الجثث كانت ملقاة في الشوارع والميادين، وقد لجأت بعد ذلك الى الكنيسة مرة اخرى حيث بقينا ثلاثة ايام . وعندما ذهبنا الى المنزل اعتقلوني مرتين ، المرة الاولى في اوائل تموز ١٩٦٧ حيث جاءت قوة الى منزلي مكونة من حوالي ٢٠ جنديا مسلحا وامرتني بالخروج انا واولادي وزوجتي ورفضوا ان ترتدي زوجتي اية ملابس مما اضطرها الى الخروج بملابس النوم . ثم امرتنا القوة بالوقوف وجها لوجه امام حائط مواجه لمنزلي وفي ظهورنا السلاح وجرى اثناء ذلك تفتيش همجي لمنزلي وتعرض الكثير من اثاث المنزل للتخريب .

تعذيب المعتقلين في السجون

وقال : واثناء التحقيق معي تبين انني لست الشخص المطلوب القبض عليه . وفي ٣٠ اب ١٩٦٧ دخلت قوة اسرائيلية بيتي واجبرت زوجتي واولادي على الوقوف في ركن من اركان الصالة ، واجروا تفتيشا في المنزل ، ثم اقتادوني الى السجن حيث مكثت فيه خمسة ايام كنت انام فيها على بلاط الزنزانة ، وكنت اسمع صيحات المواطنين المعتقلين في السجن وهم يواجهون التعذيب .

وتابع الشاهد قائلا : وقد حاولت السلطات الاسرائيلية اجباري على التعاون معها ، وعندما رفضت ذلك تعرضت لمزيد من الضغط ثم غادرت المنطقة يوم ٢٩ ايلول ١٩٦٧ .

وتحدث الشاهد الثاني موسى علي حمود امام اللجنة ، وهو ضابط شرطة في دير البلح وعمره ٤٥ سنة ، فقال ان السلطات الاسرائيلية اقتحمت منزله يوم ٦ حزيران ١٩٦٧ وقبضت على ابنه البالغ من العمر ١٥ عاما واقتادوه الى مكان مجهول . ثم عادت القوة وقبضت على جميع افراد اسرته وبينهم الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم ٧ سنوات واخرجوا افراد الاسرة تحت التهديد بالسلاح حيث امروا برفع ايديهم على رؤوسهم مدة سبع ساعات ولم يسمح لهم بالعودة الى المنزل الا بعد عشرة ايام .

وقال انه شاهد الاسرائيليين اثناء وجوده في رفح ينهبون المتاجر ويدمرون المباني ومن بينها مبنى مدرسة رفح الثانوية ، كما انه شاهد القوات الاسرائيلية وهي تدمر معسكرا سكنيا في خان يونس يضم ٢٠٠ وحدة سكنية .

واضاف ان القوات الاسرائيلية كانت تلقي في الشوارع بمتفجرات في شكل اقلام ولعب اطفال ، مما ادى الى مصرع العديد من المواطنين من بينهم طفل يعرفه من دير البلح يدعى محمد كليب .

وجاء في شهادة السيد حمدي علي خليل وهو محام من العريش، انه تعرض للسجن في الفترة من ٧ شباط الى ٢٤ اذار عام ١٩٦٨، وقال ان مجموعة من الضباط والجنود الاسرائيليين اقتحموا مسكنه الذي يضم اسرته ووالديه اللذين يبلغان من العمر اكثر من مائة عام ، واستولت المجموعة بعد تفتيش المنزل على اوراقه الخاصة ثم اوثقوه بالحبال واعصبوا عينيه واقتادوه الى خارج المسكن ووضعوه في سيارة الى مكان مجهول حيث امضى فيه ليلة اقتيد بعدها هو ومجموعة اخرى من المواطنين الى غزة .

ووصف المحامي المعاملة التي لاقاها وزملاؤه بانها معاملة غير انسانية حيث وضعوا في لوريات وايديهم مربوطة خلف ظهورهم وارجلهم موثوقة وكانت الامطار تنهال عليهم طوال الطريق من العريش الى غزة وكانت طلقات الرصاص تطلق في السيارة من جنود الحراسة الاسرائيليين .

واضاف انه استدعي بعد عدة ايام لمقابلة الحاكم الاسرائيلي لقطاع غزة وجرت معه محاولة لانتزاع اعترافات عن بعض منظمات المقاومة .

احراق المحلات

وقال السيد سعدي بن محمد ابراهيم وهو تاجر من رفح في شهادته امام اللجنة ان القوات الاسرائيلية حرقت المحلات التجارية في المدينة ومن بينها محله ، وقتلت تاجرا صديقه يدعى حسن الدجاني وكانت القوات الاسرائيلية تجرد الفتيات من ملابسهن .

وفي يوم ١١ كانون الثاني عام ١٩٦٨ ، هجمت قوة اسرائيلية على جار لهم يدعى احمد ابو لبدة هو واخيه ، وقال انه لا يعرف عن مصيرهما شيئا حتى الان .

الصحف اليونانية تتوقع حربا بالشرق الاوسط تؤدي لحرب عالمية

قالت صحيفتان يونانيتان امس ، ان الحرب بين البلدان العربية واسرائيل لا مفر منها ، وانه بوجود عواطف متأججة وكراهية عميقة الجذور بين الجانبين يستطيع اي حادث عرضي ان يشعل نار حرب في الشرق الاوسط قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة .

وقالت صحيفة « اليفتيروس كوسموس » المؤيدة للحكومة : ان الامال بايجاد حل سلمي قد تلاشت . وقد دق حادث حرق المسجد الاقصى ناقوس الحرب في جميع البلدان العربية .

اسرائيل تدرس شن الحرب

واضافت هذه الصحيفة اليمينية تقول : ان الحريق قد برهن على انه القشة التي قصمت ظهر البعير . واسرائيل تدرس بجدية شن حرب قبل ان يتمكن العرب من تحسين مواقعهم بصورة كبيرة .

وقالت صحيفة « اكروبوليس » المحافظة في مقال افتتاحي : ان الحريق في المسجد الاقصى يمكن ان يساعدنا على تفهم الازمة المتدهورة في الشرق الاوسط .

الدول العربية — تتمة —

خوفا من حدوث اعمال انتقامية .

عظة الكنائس بالمتحدة عن حريق الاقصى

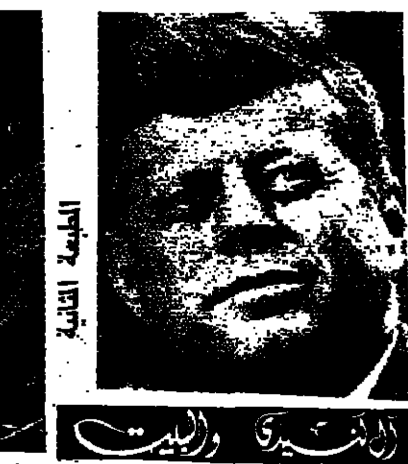
ومن ناحية اخرى ، اصدر البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية امره بان تكون عظة اليوم الاحد في جميع الكنائس بالجمهورية العربية المتحدة والكرازة المرقسية ، عن عدوان اسرائيل المتعمد على قبلة المسلمين الاولى ، المسجد الاقصى ، الامر الذي يعد عدوانا على مشاعر جميع المسلمين والمسيحيين في العالم للعبث والاساءة الى الاماكن المقدسة ، ومحاولة اسرائيل تنفيذ مخططها القديم بتهويد القدس .

وقد استنكر البابا كيرلس السادس محاولة اسرائيل التنصل من جريمتها عن طريق الصاقها باسترالي مسيحي مما يدمغ اسرائيل بصفتها العنصرية العدوانية التي تهدف بجريمتها البشعة الى احداث فتنة دينية عالمية تهدف من ورائها الى محاولة تحقيق ما تدعيه من نبوءة لا سند لها في دين أو تاريخ من ان يكون العالم تحت سلطان مملكة لليهود .









هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

الجديد في قضية سرحان

عابدين جبارة المحامي الاميركي اللبناني الاصل يقول "للانوار" قررنا استئناف حكم الاعدام

هناك خطآن يجب الانتباه اليهما في الدراسة النفسية التي تولاها الخبراء الاميركيون لحالة الشاب العربي الفلسطيني سرحان بشارة سرحان قاتل السناتور روبرت كنيدي .

الخطا الاول هو النظر الى سرحان كما لو كان لغزا محفوفا بالظلمات . فما اكثر ما قرانا وما سمعنا عن البواعث الاصلية الكامنة في نفس سرحان وعن الثغرات المعتمة في دماغه ، وعن الدوافع العدائية التي جعلت منه قاتلا ، بطريقة خفية ، وهي دوافع وصفها سرحان نفسه في الجلسات التي عقدت لمحاكمته بانها غير صحيحة وبان تفسيرها لا يخلو من التشويه المتعمد .

اما الخطا الثاني فهو الزعم بان سرحان — القاتل — لا بد ان يكون انسانا غير طبيعي ، او بالاحرى انسانا شاذا . ولقد بلغ من امتداد « الخبراء » اصحاب هذا الراي ، بانفسهم ، درجة قالوا معها انهم لم يصدروا



● المحامي عابدين جبارة ●

هذا الراي الا عن ذهن متنور، وروح انسانية . في حين ان الامر على نقيض . لان هذا الراي يعني ان القتل الذي اقدم عليه سرحان، هو عمل منفصل عن كل العلاقات السياسية والاجتماعية والنفسية المتشابكة التي تتصل به .

ولقد كان واضحا عندما ظهر الاتجاه الى الحكم على سرحان وفقا لهذه النظريات الخاطئة ، ان مراحل نظر قضيته كانت بمعظم عناصرها خاضعة للمخاوف التي يثيرها الارهاب الصهيوني . فكان اي صحفي اميركي يوصم ، حين يهم بايضاح الدوافع السياسية التي ادت الى قتل روبرت كنيدي ، بانه من اعداء الجنس السامي . وهكذا تفشى بين الاميركيين ، طوال مراحل محاكمة سرحان ، استعداد فظيع للانحناء امام اسلحة الكلمات الناجمة عن سيطرة الصهيونية سيطرة بارزة كاملة على الصحافة البارزة في اميركا .

وكان كل من يحاول ان يتخذ موقفا عادلا او منصفا ، يلقى تشهيرا وضغطا ، قبل له بمثلها، من الصهيونية التي حاولت ، ونجحت في محاولتها ، بان تجرد قضية سرحان من اي شيء له علاقة بفلسطين ، وان تعزو الجريمة الى دوافع ناشئة عن ارادة مختلة وغير طبيعية .

ومثل هذه الجريمة تواجه في اميركا احد طريقين : فاما ان يعفى القاتل من مسؤوليته بسبب صدور الجريمة عن عقل غير متزن فيوضع في اصلاحية ، واما ان لا يعفى ، فيحكم بالاعدام باعتباره خطرا على المجتمع . وقد واجه سرحان الطريق الثاني ، وحكم بالاعدام .

والقضية لم تنته بعد ، فهناك الاستئناف الذي يتولى اعداده ثلاثة من المحامين لاعادة محاكمة سرحان على اساس العوامل الحقيقية التي دفعته الى قتل روبرت كنيدي .

وهذه العوامل ليست سوى القضية الفلسطينية والانفعالات التي احدثتها في نفس سرحان ، وعلاقة اميركا بها ، وكذلك علاقة المرشحين للانتخابات بمراحلها ، ومنهم روبرت كنيدي .

المحامي عابدين جبارة

وعابدين جباره هو احد المحامين الثلاثة الذين انصرفوا الى جمع كل المعلومات السياسية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية ، التي يعتقدون بانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بقضية سرحان .

والمحامي جباره الموجود الان في بيروت ، اصله لبناني من البقاع . وهو يقول : لقد هاجر اهلي منذ زمن غير بعيد الى الولايات المتحدة . وانا ولدت هناك ، ولكن جميع اقاربي يعيشون هنا ، في لبنان .

قلنا له : ولكنك ما تزال على ما يبدو تحت الثلاثين فمتى بدات ممارسة المحاماة ، وكيف استطعت الدخول الى هذه القضية المعقدة .

واطلق ضحكة لبنانية من اعماق قلبه . ثم قال :

— صحيح ، القضية معقدة . ولكن متى كان اللبناني يواجه القضايا الخالية من التعقيد ؟

ومع ذلك ، وبرغم اهتمامي بقضية سرحان ، اخفقت في البداية بان اكون واحدا من المهتمين بها في نطاق مهني .

لا أعرف لماذا

● لماذا اخفقت . هل بسبب رفض سرحان ام لاسباب اخرى ؟

وشرد عابدين جباره قليلا ثم قال : الواقع ، لا اعرف السبب. في البداية ، اي عند مقتل السناتور روبرت كنيدي ، وعندما عرفت ان المتهم هو شاب عربي من فلسطين ، داخلني شعور اخذ يلح علي بالتطوع للدفاع عنه قبل ان اعرف اسباب ودوافع القتل . وعندما صدر عن سرحان ما يدل على ان عوامل القتل هي محض سياسية ، وانها ناتجة عن نكبة فلسطين ، تضاعف شعوري بضرورة مد يد المساعدة . ولكن جميع محاولاتي ، من اجل بلوغ هذا الغرض ، اخفقت . لم يكن السبب موقف سرحان، او معارضته . فهو لم يعارض ، وكذلك لم يؤيد ، ربما لان رغبتي لم تصل اليه . وكذلك لم يكن السبب شيئا اخر واضحا . كان هناك سبب ، وحتى الان لا اعرف ما هو . وقد حاولت اكتشافه فاخفقت !

● هل تعتقد بان السبب صهيوني؟

■ في الحقيقة لا اعرف . ولكن هذا لا يعني ان الصهيونية لم تقم بدور معين على هامش القضية او في نطاقها .

الحاجة للمعلومات

● اذن . كيف دخلت القضية ؟

■ كان محامو سرحان ومنهم راسل وبارسون في حاجة الى من يشتغل في نطاق المعلومات . كانوا في حاجة لوقائع القضية الفلسطينية وللاسلوب الذي اتسمت به حياة سرحان ، فتطوعت من اجل هذا الغرض . والان بعد خروج المحامين الاول من القضية ، وكان « اميل زولا بيرمان » اليهودي طليعة من تركوها قبل الحكم ، اصبحت واحدا من محامي سرحان الثلاثة . الاثنان الاخران هما جورج شبلي وهو من اصل لبناني ومحام معروف في لونغ بيتش بكاليفورنيا . والاخر هو « لوك ماكسيك » اميركي .

وهكذا ، كما ترى ، الفضل في دخولي القضية يعود الى الحماس الذي ابديته لجمع المعلومات وتأمينها .

وتابع المحامي جبارة : في ايلول من العام الماضي (١٩٦٨) ذهبنا الى لوس انجيلس ، اقول ذهبنا، لانا كنا مجموعة من المهتمين بالقضية . كان هناك بارسون احد محامي سرحان ، وجورج شبلي وانا طبعا . واجتمعت بالمحقق « مايكل غوين » وفي هذا الاجتماع ناقشنا طبيعة المساعدة التي يمكن ان اقدمها .

كان المحامون بحاجة فقط الى معلومات عن قضية فلسطين ، والى مبلغ من المال لتحضير وقائع الدفاع .

ومن هذا الاجتماع انطلقت الى جمع المعلومات . قضيت سبعة شهور اجوب الامكنة واحدا بعد الاخر . زرت تقريبا كل مكان كان فيه لسرحان اثر . زرت اصدقاءه ، ومعارفه ، وحتى الذين تحدثوا اليه بالصدفة ، وطرحت الاسئلة على اساس مزدوج : اجتماعي وسياسي . وعثرت على عدد كبير من الناس الذين يعرفون الوقائع الفلسطينية ، كما عثرت على عدد اقل من الناس الذين يعرفون سرحان .

كانت جميع الاقوال ثمينة ، جدا ، او ذات قيمة بشكل او باخر . ولكني بالنتيجة ، اعتبرت مهمتي فاشلة . ذلك لان ايا من هؤلاء الناس . لم يشأ ان يدلي بشهادة امام المحكمة ، ولم يشأ بالتالي ان يلبي طلب استدعائه الى المحكمة . اما السبب فكان واضحا ، اذ لم يتردد احد في ذكره . كان معظم هؤلاء الناس خائفين من نتائج الشهادة وقال الباقون ان شهاداتهم لن تكون مقبولة وهم واثقون من ذلك !

المعركة الخبيثة

● اذن لقد اضعت جهود سبعة شهور بسبب خوف الناس وترددهم ؟

■ كلا . ليس هذا بالضبط . فمن بين الذين اتصلت بهم ، لاحظت ان بعضهم مستعد للشهادة في حال بذل مجهود ضئيل لتبديد خوفه . وعلى اساس هذه الفكرة قررت ان اتسلم دوري في القضية . وحدث هذا في نهاية كانون الاول من العام نفسه ، اي العام ١٩٦٨ . ولكني عندما ذهبت لاحادث اميل زولا بيرمان (المحامي اليهودي) وغرانغ كوبر الذي كان ايضا قد دخل القضية مدافعا عن سرحان ، فوجئت بان الموقف بات مختلفا . لقد لاحظت بان مهمة الدفاع عن سرحان لن تخلو من معركة عنيفة، ولكنها في منتهى الخبث ، ومع ذلك لم اتردد في خوضها .

وتابع المحامي جباره : قلت لبيرمان وكوبر ، اننا في حاجة الى شهود . وبعضهم مستعد . فكان الجواب ، ان المحكمة لن تسمح بذلك !

وحول هذه النقطة قام حوار متشعب . ظهر بنتيجته ان على المتهم نفسه ، اي على سرحان نفسه ، ان يقول ما يريد قوله بكل صراحة ، فلا حاجة والحالة هذه الى شهود لن يقولوا سوى ما يستطيع سرحان قوله .

وفي ايضاح استطرادي لهذه النقطة قال جبارة : كان واضحا ان هناك اتجاها لحصر الوقائع في نطاق ليس فيه اي اثر للعوامل السياسية التي دفعت سرحان الى القتل . وقد ظهر هذا الاتجاه عندما قلنا ان القانون يسمح لمحامي الدفاع بان يطلبوا شهودا عاشوا تقريبا ذات الحياة التي عاشها سرحان ، وعندهم ذات الشعور ، وينظرون الى القضية الفلسطينية النظرة نفسها ، وهذا ولا شك يساعد المحكمة على فهم الظروف النفسية والانفعالية التي حدث فيها القتل ...

هذه الحجة لم تقنع احدا ، كان الجواب عليها قاسيا ولا شك ، ولكنه غير متعارض مع تقدير المحكمة الذي تركز في شعار يقول : « نحن لا نحاكم القضية الفلسطينية . اننا مهتمون فقط بحالة سرحان العقلية .. وبالحياة التي عاشها ولكن انطلاقا من الحالة العقلية دون اي اعتبار اخر!»

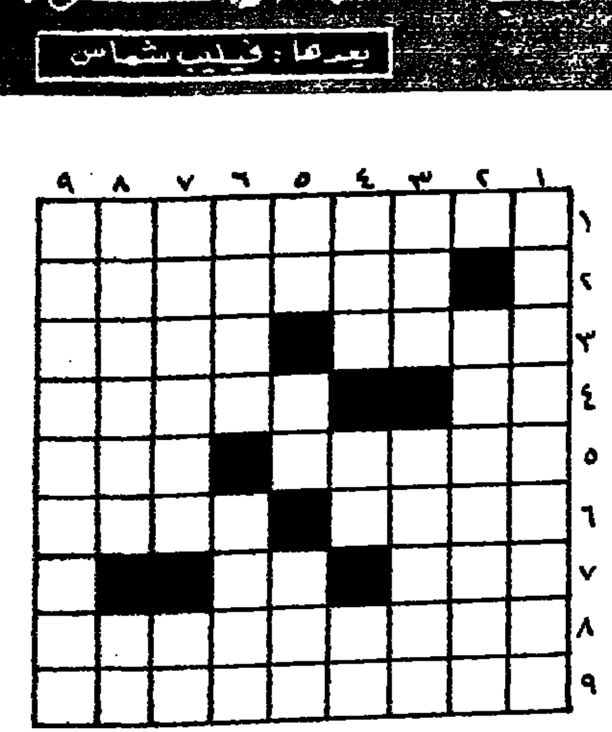
المناورة القانونية

● اذن « يمكن القول ان الحكم باعدام سرحان كان نتيجة لهذه النظرية .

■ ربما . ولكن هذه النظرية لم تمنعنا من اللجوء الى المناورة التي حرصنا على ان تكون متفقة مع القانون ، ومع سير القضية بالذات . والذي حدث في هذا الصدد اننا جمعنا اقوال والدة سرحان ووالده ، وجيران سرحان ومعارفه في اميركا . لم نترك شيئا في هذا المجال الا وتناولناه بالبحث والتنقيب الدقيق . ومع ذلك فان هذا الجانب من القضية لم يشغل سوى جزء ضئيل من ملفها المؤلف من عشرة الاف صفحة فولسكاب .

وتابع جباره قائلا : اهم الشهادات التي جمعناها كانت تلك التي ادلى بها زياد حشيمه ، وهو احد اصدقاء سرحان ايام صباه في فلسطين .

زياد حشيمه تكلم عن امرين : قال ان ما يذكره عن سرحان انه كان سريع التاثر ، ينفعل بسرعة وبقوة تجاه السرقة والكذب . وسرد حشيمه حادثتين :



● سرحان بشاره سرحان ●

مرة ، عندما كان زياد يلعب مع سرحان في احد احياء القدس، بعد طرد عائلته من قريتها ، خطر في باله ان يكذب على سرحان في موضوع معين ، وانتفض سرحان بشدة وقد اكتشف الكذبة بسرعة، واخذ يرتجف ، وانقلب موقعه من الصديق الى ما يشبه العدو وصرخ في وجه زياده : اسمع يا غبي ، احذرك من الكذب على الناس ، فعندهم ايضا من الذكاء ما يجعلهم يكذبون عليك .

وفي مناسبة اخرى ، من مناسبات لهوهما معا في احد احياء القدس ، قال زياد لسرحان : ما رايك لو سرقنا قليلا من « البوظة » من بائعها .

وتغيرت سحنة سرحان على الفور ، وقال لزياد ان صحبته على ما يبدو هي شيء رديء . ثم قال له : الا تخاف ربك يا ولد ؟ هذا الرجل يصرف يومه كله في الارهاق ليجمع بضعة قروش لعائلته، فتأتي انت وتسرقه وتحرم عائلته اللقمة المغموسة بالعرق ؟

الذاكرة الفولاذية

الى هنا ينتهي جزء من شهادة زياد حشيمة . لقد حدث ذلك في عام ١٩٥٦ ومنذ ذلك الحين انفصل سرحان عن صديقه بسبب هجرته الى اميركا مع عائلته .

وبعد اثني عشر عاما اي في عام ١٩٦٨ ، عندما كان سرحان معتقلا قيد المحاكمة ، دخل زياد حشيمة الى قاعة المحكمة ليتابع وقائع القضية . ولمجرد دخوله ، هتف به سرحان من مكانه : زياد ، مرحبا بك . لقد اشتقت اليك !

واستغرب جميع الاقرباء الحاضرين ، والاصدقاء من سرحان هذه البادرة . لقد كان حريا به وهو في مثل هذا الوضع وبعد مضي ١٢ سنة على مغادرته لرفيق صباه ، بان ينساه ، ولكنه دال على امتلاكه لذاكرة فولاذية .

ويتابع المحامي معلقا : ولا شك ان الموقف يثير السخرية ، عندما نقارن بين مقارنة عقل سرحان واتزانه ، وبين محاكمته على اساس الاختلال العقلي او ضعف التمييز بين الخطأ والصواب .

وفي شهادة والدة سرحان ، يبرز وجه اخر للصورة .

تقول الوالدة في شهادتها : بعد ان استولى اليهود على قريتنا وطردونا وجئنا للسكن في شارع ماربولس في القدس ، وهو الحد الفاصل بين القدس القديمة والقدس الجديدة ، كان سرحان يتقيء صورا بعد كل مشهد مثير . غيره لم يكن يتاثر بالدرجة التي كان يصل اليها تأثره . كانت سحنته تتبدل بعد كل حدث . وكانت عضلات وجهه تتصلب . لقد حدث هذا عدة مرات . وظهر التغير عنده اكثر ما ظهر ، عندما مر اليهود بشاحنات تحمل مجموعة من جثث النساء والاطفال والشيوخ المذبوحين في دير ياسين ، وكانوا يصفقون وينشدون الاغاني ويتحدون العرب ويبصقون في الهواء . وكان الجنود اليهود الذين يواكبون القافلة ، يضحكون بدورهم ويهزجون ..

فلماذا لا يفعل مشهد من هذا النوع ، عند الانسان الذي هو فعلا انسان ، من ضغط نفساني مدمر ؟

شهادة سرحان

وشهادة سرحان نفسه ، كيف كانت ؟.

ويرد المحامي جباره : سرحان اعطى شهادة شديدة الوضوح .. كانت من اولها الى آخرها ، تاريخا مفصلا للقضية الفلسطينية ، وقضية « الوطن القومي لليهود » منذ الدعوة التي اطلقها « هرتزل » نبي الصهيونية .

قال سرحان للمحكمة ،وللحاضرين من الاميركيين : جئت الى اميركا بدون هوية ، وبدون وطن . جئتها لاجئا ارغم على ترك وطنه المغتصب المسروق . فمن منكم يستطيع ان يفكر لحظة بانه بدون هوية وبدون وطن وبانه مطرود من ارضه بعد اغتصابها ؟

لم يفهموا ..

هذا الكلام لم يفهمه الاميركيون . ربما كانوا قد فهموه ولكنهم تظاهروا بعدم الفهم .

ولم يكونوا وحدهم بعيدين عن مجرى التفاصيل مع هذا الشعور الانساني . الصحافة ايضا تجاهلت سرحان . صحيفتان فقط حاولتا تغطية القضية بتفاصيلها : « الواشنطن بوست » و « لوس انجيليس تايم » ولكن سائر الصحف مثل « تايم » و «نيوزويك» و « لايف » و « يو . اس نيوز اند ورلد ريبورت » و « نيويورك تايمز » ، تجاهلت القضية . لعل هذا التجاهل عائد لسببين : اولا الضغط ، وثانيا عدم اهتمام الاميركيين اصلا بقضية فلسطين بسبب جهل معظمهم لبلد اسمه فلسطين !

الاعدام

● على اي اساس حكم سرحان بالنتيجة ؟

■ حكم بمعزل عن الدوافع التي سببت القتل ، كما قلت سابقا . لقد اثرت المنازعات الكثيرة نتيجة للمعلومات التي قدمها اطباء النفس ، بصدد حالة سرحان العقلية . وبالنتيجة ، كان الحكم يواجه مرحلتين :

١ — مرحلة البراءة .
٢ — مرحلة العقوبة .

فيما يتعلق بالمرحلة الاولى حاول الدفاع ان يضع المحكمة في جوها باعطاء شهادة سرحان عن قضية فلسطين وشهادات والدته واصدقائه عن تاثره بالقضية قيمتها من الاعتبار .

ولكن المحكمة رفضت .

وكان معنى هذا ، دخول الحكم المرحلة الثانية اي مرحلة العقوبة. وهذه كانت من اختصاص المحلفين الذين فرضوا عقوبة الاعدام خنقا بالغاز في سجن « كونتين » المركزي .

وقد سبقت هذه النتيجة عدة محاولات قانونية ذات علاقة بصلاحيات القاضي والمحكمة .

مثال ذلك ، انه عندما جرم سرحان بجريمة القتل من الدرجة الاولى ، وهي التي تودي بالقاتل الى الاعدام ، قدمنا للقاضي نفسه طلبا باعادة المحاكمة .

وكان في استطاعة القاضي في مثل هذه الحالة ان يفعل واحدا من ثلاثة اشياء :

١ — ان يرفض طلب اعادة المحاكمة وان يقرر وضع الحكم في يد المحلفين للبت به رفضا او قبولا.
٢ — ان يمنح محاكمة جديدة .
٣ — ان يخفض العقوبة التي يقترحها المحلفون .

وقد رفض القاضي اعادة المحاكمة ووضع امر العقوبة في يد المحلفين الذين حكموا بالاعدام ورفض القاضي بعد هذا ان يستخدم حقه الثالث بتخفيض حكم المحلفين .

قررنا الاستئناف

وعلى سؤال عن الخطوة الجديدة قال المحامي جباره :

قررنا استئناف الحكم . وهو حق تبيحه قوانين ولاية كاليفورنيا. وفي حال النجاح ، ستكون محاكمة سرحان على اساس قضية فلسطين وليس على اساس حالته العقلية ، كما حدث في المحاكمة السابقة .

وتابع قائلا : ونحن الان وراء الوثائق الخاصة بقضية فلسطين من الالف الى الياء ، وسنعرض قضية سرحان على ثلاثة اسس :

١ — شخصي متعلق بسرحان نفسه .
٢ — جغرافي متعلق بفلسطين .
٣ — دولي ، متعلق ايضا بفلسطين .

وختم جبارة قائلا : ونحن وراء شيء اخر ايضا . فالدفاع في حاجة الى ٣٠ الف دولار ، للاضطلاع بنفقات القضية ، ونرجو ان نتامن قريبا .

افقيا :

١ — دولة اسيوية —
٢ — شاعر عباسي —
٣ — فضاء لبناني ، شاهدوك —
٤ — متشابهان ، باسطا —
٥ — احرف متشابهة ، جدها في ريري —
٦ — صبي ، بلدة لبنانية ساحلية —
٧ — الهام ، ضمير منفصل —
٨ — ماركة سيارات —
٩ — دولة اوروبية —

عموديا :

١ — دولة في اميركا الجنوبية —
٢ — رئيس عربي —
٣ — تصنع منه اكاليل النصر ، جدها في غبغلرا —
٤ — اوتوماتيكي ، اطلب ، ركيزة —
٥ — ارقد ، هرب ، ولد المراة من زوجها الاول —
٦ — اخفيا ، ولاية اميركية —
٧ — بلدة لبنانية ، عكسها ثغر —
٨ — الاسم الثاني لخطيب ونائب لبناني ، متشابهان —
٩ — جمهورية في اميركا الوسطى —

الحل السابق

افقيا :

١ — ارلندا ، شو —
٢ — لبنة ، هان —
٣ — غي ، نومن —
٤ — ديمون ، رو —
٥ — وزان —
٦ — راه ، بلنهم —
٧ — يردعون ، بر —
٨ — وداد ، ديلن —
٩ — بوخارست .

عموديا :

١ — العدانيون —
٢ — ريمي ، ارد —
٣ — لبند ، باذر —
٤ — ني ، رو ، عدو —
٥ — دانزمو —
٦ — الندن —
٧ — تورون ، بر —
٨ — تلتو ، سلبه —
٩ — وهن ، تيرتت .

٨/٥٤ 9

المافيا

اخطبوط الجريمة الذي يلتف حول المجتمع الاميركي بكل طبقاته

مسؤول اميركي يقول عن قيادة العصابة الرهيبة : انها زواج سعيد بين اليهود والايطاليين

« المافيا » كلمة ايطالية تعني الرجل المحتال او المتانق .. اما في الولايات المتحدة الاميركية الان فانها تعني شيئا واحدا هو العصابة الرهيبة المسيطرة على المجتمع الاميركي بكل طبقاته . وتقول مجلة « تايم » الاميركية نقلا عن مسؤول في قيادة بوليس نيويورك : ان قيادة المافيا كانت دائما زواجا سعيدا بين الايطاليين واليهود .

قال جو فالاتشي احد رجال المافيا التائبين : ـ « لا احد يصدق .. لا احد يسمع .. انتم تعلمون ماذا اقصد .. ان هذه المنظمة « لاكوزا نوسترا » ـ التي تعني « غرضنا » ـ هي في الواقع حكومة ثانية .. وحكومة كبيرة .

عند بدء هذا العقد انكر الجميع وجود مثل هذه المنظمة « كوزا نوسترا » حتى ان ادغار هوفر نفسه رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي لم يستطع ان ينفي او يثبت وجودها .

فقد كانت هذه المنظمة في تشكيل مبادئها غامضة .. واذا كان لها من اسم فان احدا في الخارج لم يعرفه ومع ذلك فقد اثرت تأثيرا كبيرا على الحياة الاميركية عامة .. وما زالت للان تؤثر بطريقة مخيفة .

وكان ان فالاتشي نفسه الذي انقلب مخبرا على المنظمة ارتاب في ان يصدقه احد او يعي ما يقوله حين تكلم عن منظمة تدعى « لاكوزا نوسترا » وهي التي كانت تعرف باسم المافيا بين الناس .

معنى المافيا

وتعني كلمة « مافيا » الرجل المحتال او المتانق ومن المحتمل انها تنحدر من لفظة صقلية الاصل تعني الجمال او الاعتزاز والتباهي اما في ميدان الجريمة فان المافيا ما هي الا المفهوم القديم للجريمة المنظمة التي اخذت اسم « لاكوزا نوسترا » المستولدة في اميركا .

واصبحت تستاثر باهتمام الناس جميعا في الولايات المتحدة .

فالجريمة المنظمة اصبحت من القضايا الرئيسية التي يستاثر موضوعها بالاولوية في جداول اعمال الكونغرس والمجالس النيابية في الولايات .

ولم تعد الجريمة المنظمة غامضة والتكما كانت في السابق .. بل انها من اصبحت تمت الى مملكة تعمل في الخفاء بشكل متلاحم واع لا يتيح ملاحقته حتى النهاية بسبب صعب العمليات وانتظامها .

هذه هي المملكة الضخمة التي تعرف باسم « لاكوزا نوسترا » .

وليست الجريمة المنظمة تنحصر القتل والافناء والتصفية .

كل عمل مخالف للقانون .. بطريقة تدع مجالا للقانون ان يتدخل في حد ذاته جريمة منظمة ..

فلهذه العصابة المخيفة في اميركا تعمل بوحي من نزواتها .. انها كالاخطبوط يلتف حول جسم القانون ويمتص دماءه ..

وما زال عدد كبير من الاميركيين يصدق ان وطنهم هو هذا الجسم .. وان الاخطبوط هو هذا الكيان الشرير المنتشر في المجتمع الاميركي بكل طبقاته ... بامكانه ان يسرق سمعة الموظفين والمسؤولين دون ان يتمكن القانون من ان ينزل ضربته القاضية .

وامثلة المخالفات كثيرة لا تعد ولا تحصى .. ولا يكاد ينصرم يوم واحد الا يكون لهذه المنظمة اصبع في حادث معين يتفاوت بين القتل والسرقة . ويتسرب الى اعماق المجتمع لينتهي على موائد القمار والمراهنات وعقود التآمر .. ومخادع الزوجية والغدر والخيانة .. والموت في بعض الاحيان ..

والجريمة المنظمة في جميع ادوارها انما تقوم في المجتمع الاميركي لتستاثر بالارباح الطائلة وتحقق مآربها .

اعمال المنظمة

وتتناول منظمة لاكوزا نوسترا المؤسسات الصغيرة والكبيرة على السواء ولها اتصال خاص بدواوين الحكومة ودوائر الولايات ومكاتب البلديات والمصارف .. والمسارح والملاهي والعلاقات العمالية بالاضافة الى عمليات القتل واراقة الدماء .

ونفوذها كبير جدا لا يمكن ان يحدد فالجرائم ... والقتل وتهريب المخدرات وتصريفها والمراهنات من اهم اعمالها .

وهي تلاحق المدمنين فتجعل منهم باعة لمنتجاتها واداة طيعة في ايديها للافراد والاغواء وتامين المدمنين الجدد . بالاضافة الى القيام بمهمات خاصة كالتهديد والابتزاز والسرقة والاختطاف .. والاسكات .

وتتسرب الجريمة المنظمة الى الاحياء الفقيرة واحياء الزنوج لتجعل منهم زبائن لبضائعها .. ومخدراتها .. او عملاء لها يصرفون منتجاتها بين مجتمعهم او في المجتمعات الراقية ويأتمرون بامرها .

اخطبوط باصابع كثيرة يشرف على جميع مرافق الحياة .. اما راس الاخطبوط ... فلا يمكن ان يظهر بسبب الدقة في ادارة العمل وتوجيهه .

قال مدير المجلس الوطني لمحاربة الجريمة « ان كل جريمة تقترف في اميركا لا بد ان تكون من وحي الجريمة المنظمة تضم منظمة لاكوزا نوسترا الايطالية المنشأ ما بين ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ شخص منتشرين في جميع انحاء الولايات المتحدة في ٢٤ « عائلة » او عصابة اقليمية . يرئس كل واحدة منها زعيم وتتبع نظاما صارما يقارب النظام العسكري .

وليس في هذه المنظمة زعيم عام او وحدة رئيسية لتوجيه جميع العمليات . فالعصابات في حد ذاتها تشكل اتحادا يديره مجلس امناء يعرف باسم اللجنة « الكوميسيون » .

زواج يهودي ايطالي

وتعمل هذه العصابات بتوجيهات زعمائها بين خليط من الناس متعددة اجناس وقوميات .

قال جاكي سيرون وكان من العصابة في شيكاغو « معنا يهود وبولنديون ويونان .. ومعنا اشخاص اخرون من جميع الجنسيات . »

وقال رالف ساليرنو الخبير في شؤون عصابات المافيا التابع لقوات البوليس في نيويورك « ان قيادة المافيا كانت دائما زواجا سعيدا بين الايطاليين واليهود » . انها من ثلاثة اقانيم .. الفكر .. والزند .. والمال .

اما الفكر فيؤمنه اليهود واما الزند فيحققه الايطاليون .. ويبقى المال فهو من نصيب الاثنين معا .

وتعرف « لاكوزا نوسترا » بانها ذات طابع ايطالي لدى الناس عامة . وفي الولايات المتحدة حوالي ٢٢ مليون اميركي من اصل ايطالي تتعرض سمعتهم بسبب هذه المنظمة

المؤلفة من عدد قليل منهم .

اما بالنسبة للمال .. فان المنظمة تعتبر من اكبر المنظمات في العالم . وتقدر عائداتها السنوية اكثر من ٣٠ بليون دولار .

أضخم شركة احتيال

قال احد رجال العصابة الماليين في سنة ١٩٦٦ في نزوة من نزوات المباهاة والتفاخر وهو يدعى ميير لانسكي . « اننا اكبر من شركات الحديد الاميركية . وان منظمة لاكوزا نوسترا وشركاءها اكبر من شركات الحديد الاميركية وشركة الهاتف والتلغراف الاميركية وشركة جنرال موتورز وستاندر داويل اوف نيوجرسي وجنرال الكتريك وفورد اي بي ام وكرايزلر وآر سي آي مجتمعة ...

حاول قبل سنتين رئيس لجنة فرض القانون ان يتعرف الى الكتل الاجرامية ويتسرب اليها ولكنه خرج بالقول .. ان تاثير عمليات التهريب على التجارة الشرعية لا يمكن ان يقاس .

وكان روبرت كنيدي حين تولى النيابة العامة قد قال : اذا لم نهاجم المجرمين المنظمين بكل قوتنا كدولة وباسلحة فعالة كالاسلحة التي يستعملونها في خبرة وحنكة فانهم سيقضون علينا حتما ويحولون مجتمعنا الى مسرح لاعمالهم ومآربهم ومطامعهم التي لا تشبع ولا تتكفىء

شراء الحريات

ورغم التطور المستمر فان الجريمة المنظمة تتبع نمطا اساسيا معينا لا يختلف كثيرا .. فعليها ان تشتري الحرية او تغتصبها من القانون او المحافظين عليه .. وتفرض اسسا على التجارة ... وعليها ان تستثمر المقامرات والمراهنات وتجارة المخدرات والصناعة والربا الفاحش .. كما عليها ان تجد منافذ لتصريف ارباحها المتراكمة وتشغيلها . واليك بعض النماذج الرئيسية من نشاطاتها .

ويشمل التطبيق السياسي التعاون الوثيق والتفاهم مع رجال الشرطة ورجال السياسة .

وقد ذكر احد رجال العصابات الى زميل له ان كبار رجال البوليس في نيويورك حيث يتعشش الفساد يتلقون ١٢٠٠٠ دولار شهريا لتامين الحماية .. وغض الطرف .. وان احد زعماء العصابة هناك يتخذ من احد رجال التحري في نيويورك حارسا شخصيا له ..

واتهم مدير بوليس نيويورك بالتواطؤ .. واقيل من وظيفته على اعتبار انه تغاضى عن المراهنات ولا يفرض القانون ..

وتستاثر في الينوس منظمة لاكوزا نوسترا بنفوذ كبير ولها اصوات تفرضها على ١٥ نائبا في الولاية .. كما تفرض اسماء اتباعها على قوائم الدفع البلدية في شيكاغو .. فيتلقى رجالها اجورهم من حساب البلدية دون القيام باعمال معينة .

واتهمت وزارة العدل ٢٩ شرطيا في شيكاغو بالتغاضي عن افراد العصابات واحيل هؤلاء على المحاكمة .. ولم تتخذ بحقهم اية عقوبات بل على العكس اصابت بعضهم ترقيات كبيرة .

جاء ثلاثة رجال تابعين لمكتب التحقيقات الاتحادي الى كولومبس للتحقيق في عمليات المراهنة . اعتقلهم رجال البوليس بتهمة معاقرة الخمرة والاخلال بالامن .. ولكن اطلق سراح الرجال الثلاثة بعد ان اخفيت اثار جريمة المراهنات ... واخيرا اعتقل ثمانية من رجال البوليس في المدينة بتهمة تقاضي ما قيمته ٨٠٠٠ دولار شهريا لحماية العصابات .

واظهر رالف ساليرنو في كتاب له عن « اتحاد الجريمة » ان ٢٥ نائبا في الكونغرس الاميركي قد فازوا بمقاعدهم بما لدى هذه العصابات من نفوذ في الاوساط الشعبية . وكان كورنيليوس غلاغر نائب نيوجرسي شريكا لجو زيكاريللي احد زعماء المنظمة هناك .

وحتى القضاة انفسهم لم ينجوا من اصابع المافيا وبراثنها .. فاسماء بعضهم مدرجة على جداول القبض عند رجال العصابات .

هذه حفنة من سلسلة لا يمكن حصرها انما ذكرت على سبيل المثال ..

المراهنات ..

ونموذج العمليات الثانية ينحصر في المراهنات ..

المراهنات اكثر اعمال المافيا غير الشرعية جنى للمال .. ولا يمكن لاحد ان يعلم كم تحقق هذه الاعمال من اموال .. ويقدر بعضهم ان دخل المافيا من القمار يبلغ ٢٠ بليون دولار من مراهنات سباق الخيل واليانصيب والالعاب الرياضية والبارولي .

وقد اعتقل عدد كبير من مروجي المراهنات في السنوات الاخيرة كان بينهم اشخاص تصل ارباحهم في ايام المراهنات الى ربع مليون دولار ...

واذا بدا احد المزاحمين في الافق .. فانه لن يتاح له ان يحقق العابه في المراهنات ما لم يتفق مع زعيم « العائلة » في المنطقة ويدفع « الخوة » ليتاح له متابعة اعماله .. والا قد يكون عرضة لواحد من اثنين .. اما الافلاس بطريقة مشروعة او التصفية بحادث مشروع بسيط ..

وبالاضافة الى التلاعب في ميادين السباق يتدخل رجال العصابات في مصير العاب البطولات بالنسبة الى المراهنات المعقودة وهم يفسدون الرياضيين باغرائهم بالاموال للاندحار امام خصومهم وذلك لتحقيق الاموال الطائلة من المراهنات .

وتدور حرب شعواء بين اتحاد كرة القدم العام ورجال المراهنات . ولكنها غالبا ما تنتهي بتراجع رجال الاتحاد اما تحت تاثير التهديد او تحت تاثير المال .

الربا الفاحش ..

واحدى عمليات العصابات تكمن في الرباء الفاحش ... وتحقق هذه العمليات لرجال العصابات ارباحا طائلة تبلغ بلايين الدولارات سنويا ...

ولكنها تاتي في المرتبة الثانية بعد المراهنات ..

وتبلغ الفائدة في هذه العمليات ٢٠ بالمئة .. ولكن في الاسبوع .. فبامكانك ان تستدين على هذا الاساس خمسة دولارات يوم الاثنين حين تكون خالي الوفاض .. وتردها يوم السبت عند قبض الاجرة الاسبوعية ستة دولارات .

انك لا تشعر بالدولار الزائد الذي تدفعه في نهاية الاسبوع ولكنه يعني في حساب الفائدة البسيطة ١٠٤ بالمئة في السنة ... اما في حساب الفائدة المركبة فالعلم عند الله .

وبكلمة اخرى انك اذا استدنت ١٠ دولارات ولم تتمكن من ايفائها بعد اسبوع ... واذا اشفق عليك المرابي ولم يرمك في الشارع جريحا او قتيلا فعليك ان تدفعها في اخر السنة على حساب الفائدة البسيطة ١١٤ دولارا .. والا .. والا ماذا ؟..

وقع احد كبار موظفي مياه نيويورك في الفخ ..

احتاج بعض المال .. كمية بسيطة لم تتوفر له الا من رجال العصابات .. قدموها له بفائدة ١٠٤ بالمئة .. كان المبلغ بسيطا لم يابه الرجل بامر دفعه للوهلة الاولى فاجله وماطل في التاجيل .. الى ان اصبح امر دفع المبلغ مع فوائده امرا لا يمكن تحقيقه لرجل موظف ذي دخل محدود ..

وهنا راح الدائنون يلعبون لعبتهم الناجحة .. وتمكنوا من الحصول على عقد من مياه نيويورك لعصابتهم او شركتهم بمئات الاف الدولارات عن طريق هذا المسكين الذي اصبح العوبة بايديهم .

وطبعا لم تلبث العملية حتى اصبحت فضيحة تناقلتها الالسن والمحاكم ..

المخدرات ..

واكثر انواع المخدرات شعبية هو الهيروين وينتج ما لا يقل عن ٢٥٠ مليون دولار من العائدات في السنة و٢٥ مليون دولار من الارباح وذلك في تجارته في مخاطر كثيرا ما تنتهي خلف القضبان الحديدية .

ولا تتورط المافيا في هذا الصنف كثيرا . فهي تترك مثل هذه العمليات لاشخاص معينين تبعدهم عن اوساطها لكي لا تثير حولها الشبهات .

والمافيا تفعل الاعمال الاخرى ذات الاخطار القليلة دون التعرض للمغامرات .

يدخل الهيروين الى الولايات المتحدة عادة عن طريق عصابات في تركيا تستخلصه من الافيون وتهربه الى الولايات المتحدة بسعر ٢٢٥٠٠ دولار للكيلو الواحد حين يصل الى هناك ..

اما سعر المفرق للمدمنين فيفوق التصور ..

وليس لدى الولايات المتحدة اثباتات تشير الى ان المافيا تهرب الماريجوانا (الحشيشة) الى الاسواق فمصدر الحشيشة المكسيك وهي قريبة جدا من الولايات المتحدة والمنافسة على اشدها بين المهربين المكسيكيين .

ابتزاز أموال العمال

لا يمكن معرفة الدخل من عمليات ابتزاز الاموال .. ولكنها تحقق عدة ملايين من الدولارات وتتخذ اشكالا عديدة اهمها عمليات الابتزاز بالاكراه .

وقد يتصل رجال العصابات بأحد رجال الاعمال الصغيرة الذي لا يزيد عدد عماله على عشرة او عشرين شخصا ويبلغونه ان اعمال مؤسسته تدخل في نطاق نقابة العمال .. وقد لا يعرف العمال انفسهم انهم منتمون الى نقابة معينة ولا يتلقون منها اية منفعة او فائدة الا ان صاحب العمل يدفع عن طيب خاطر « لمنظمي النقابة » كل الرسوم النقابية والاستحقاقات الشهرية .

وقد تعقد من نواح اخرى هذه النقابة المزيفة عقودا ودية لا تكون في صالح العمال الذين يفترض بها تمثيلهم ... كالفرق بين ما قد تربحه النقابة الشرعية لعمالها وما قد تحصل عليه نقابة المافيا المزيفة فيقتسم بين العصابة واصحاب الشركة ...

وقد تمكنت المافيا بما تراكم لديها من اموال نجمت من عملياتها الاجرامية من ان تشترك في اكثر من ٥٠٠٠٠ مؤسسة محترمة .. ويعتبر النجاح في دخول المافيا الى دنيا الاعمال المالية والتجارية المحترمة كارثة كبيرة تهدد الامة والكيان والمجتمع ..

وبالامكان السيطرة على هذه الاعمال التجارية بطرق عديدة منها القروض او الدفع النقدي ..

وقد استطاعت المافيا ان تقوم باعمال كثيرة تفوق في بعضها امكانات الحكومات .

فكارلو غامبينو وعائلته « نيويورك » مثلا يملكون اراضي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار .

ومعظم العمليات تجري في الانشاءات والتعمير والاسكان وبيع الاراضي .

ويحاول رجال العصابات فرض المصنوعات على المحلات التجارية الكبيرة وقد رفض احد المتاجر الكبيرة شراء صنف معين من منتجاتهم لانها دون المستوى فكان العقاب ان حرقت جميع المحلات التابعة لهذا المتجر في المدينة على طريقة المافيا الانتقامية القديمة .

من هم الاعضاء

لمن يحق الدخول الى هذه العصابات ؟

اولا يجب ان يكون ايطاليا او من اصل ايطالي ..

وكان العرف قبل سنة ١٩٥٢ يقضي بان يكون المنتمي من القتلة اما اليوم فيبحثون عن الشبان الاذكياء الاقوياء الذين تبدو فيهم الوسامة والاناقة والشخصية المميزة .. يتلقى اصول العمل عن يد المتقدمين بطرق معقدة مشددة ينتهي فيها رجلا وفيا لمنظمته عاملا لمصلحتها ومتقاضيا اجورا تتيح له بحبوحة .. لا تخلو من مراقبة .

اما لماذا لا يطال القانون هذه المنظمات ؟ فالحقيقة هي ان القانون يصل الى جميع المواطنين وينال منهم ما يستحقونهم عند اقتراف الذنب ..

ورجال العصابات لا يمكن ان ينجوا من قبضة القانون حين تحوم حولهم او تحوم حول اعمالهم الشبهات .

ولكن القانون يحمي حرية الناس واعمالهم .

فان لم تكن ثمة مخالفات مفضوحة لا يمكن للقانون ان يتدخل ..

انه يراقب .. وكثيرا ما يحدث ان المراقبين انفسهم يقعون في قبضة رجال العصابات الذين يعرفون كيف يسكتونهم بالمال او بالوسائل الاخرى .

والخوف كل الخوف في ان تنتقل الجريمة الى مسرح الحياة العامة من مخابئها المظلمة ويظهر مرتكبوها في زي رجال الاعمال الذين يستولون على مرافق العمل واسباب الحياة ويعيشون كاي شخص شريف اخر .

فحين تسلم زمام الاعمال ومقدراتها رجال كهؤلاء فقدوا الكثير من وجدانهم وضميرهم ومارسوا القوة وتذوقوا مكاسبها .. تنهار مقومات المجتمع الصالح وتتداعى اسس الوطن .. وتحل النهاية .

قصة المافيا

قبل ظهور لاكوزا نوسترا في الولايات المتحدة بقرون ظهرت المافيا في معظم صقلية .. كدولة في قلب دولة وقد نزح عدد كبير من الصقليين في الجزيرة الى اميركا هربا من المافيا . وشكل بعضهم منظمة من هذا الطابع في العالم الجديد .

ووجدت لنفسها مرتعا خصبا في الولايات المتحدة لوفرة المال والسكان والبسطاء ..

وتمكن رجال العصابات من تحقيق ثروات كبيرة وعاش بعضهم على السرقة والقتل والتهريب والاحتيال .

وتضاربت مصالحهم فانقسموا الى قسمين واشتبكوا في سنة ١٩٣٠ و١٩٣١ فيما بينهم وقتل منهم ٦٠ شخصا بسبب اختلاف على النفوذ . ولكن الانشقاق عاد الى التكاتل تحت قيادة ابي العصابات الحديثة سلفاتوري مارانزانو .

واقتبس مارانزانو فكرة تنظيم العصابات في القيادة العسكرية التي اتسم بها يوليوس قيصر .. ولكي يقضي على عمليات الاقتتال نظم العصابات على شكل منفصل متحد .. العصابة هي عائلة ... لها رئيسها .. ومساعد له .. ويكون تحت امرتهما الرجال او الجنود .

وهذه العائلة حرة في جميع اعمالها على ان تعمل بطريقة لا تتضارب مع مصالح العائلة الاخرى .

وعند ضم شخص الى العائلة يجلس الرئيس امام طاولته ويكون مزودا بمسدس او مدية بينما يقف الشخص الذي اختير للانضمام الى العصابة ليردد القسم بعد الرئيس قائلا في الايطالية ما معناه « اننا نمثل لاكوزا نوسترا .. وهذه العائلة هي غرضنا .. » وعندها يتناول الرئيس المسدس او المدية ويجرح زند الرجل ويجرح زنده ويمزج دمه بدم رفيقه على اعتبار انهم اصبحوا عائلة واحدة ..

ويتابع قسمه « وانني اعتبر هذه العائلة عائلتي وهي فوق ديني وبلادي وزوجتي واولادي واهلي .

ثم يحضر الرئيس لصورة قديس ويحرقها بين يدي الرجل وفي اثناء احتراق الصورة يردد الاثنان معا « واذا خنت قسمي فلاحترق كما تحترق هذه الورقة . »

واقام مارانزانو نفسه رئيسا على الرؤساء ... ولكن طموحه لم يدم طويلا اذ بدا انه ينوي ان يتخلص من جميع الرؤساء ليكون الراس الوحيد .. فتآمروا عليه وقتلوه في ١٠ ايلول ١٩٣١ وفي السنة نفسها قتل ٤٠ زعيما من الرؤساء المتحالفين معه في جميع انحاء الولايات المتحدة .

وبدلا من اقامة رئيس الرؤساء .. اتفق رجال العصابات على اقامة مجلس ادارة « كوميسيون » لهم من صلاحياته ان يوافق على تعيين كل زعيم عائلة او اقالته .. عن طريق الاغتيال عادة ..

وعمل اللجنة موازنة القوى لدى العائلات .

وكان في الولايات المتحدة في سنة ١٩٣٠ حوالي ٢٤ عائلة سمح لهم المجلس الاداري بزيادة عددهم .. فالعائلات اليوم تختلف في عدد المنتمين اليها .. ويبلغ عدد عائلة كارلو غامبينو في نيويورك ١٠٠٠ شخص كما ان عدد عائلة جيمز لانزا في سان فرانسيسكو لا يزيد على ١٢ شخصا .

وتجري في الوقت الحاضر محاولات لزيادة عدد افراد العائلات وهكذا تفتح المجالات امام المواهب الجديدة لتعيث الفساد في الولايات المتحدة .

اليوبيل الفضي لمعرض « بلوفديف »

يعتبر معرض بلوفديف من اهم الاحداث الاقتصادية في بلغاريا من ١٥ آب حتى تشرين الثاني .

وفي سنة ١٩٣٦ اعترفت مؤسسة المعارض الدولية في باريس بصيغة بلوفديف كمعرض دولي ومن سنة ١٩٤٧ لغاية سنة ١٩٦٦ كان يقام المعرض مرة كل سنتين ومن ذلك الحين قررت الحكومة البلغارية اقامة المعرض مرة كل سنة وبسبب كثرة المشتركين بالمعرض من الدول الاجنبية تقرر توسيع مساحته ولذا اصبح من اكبر المعارض الاوروبية .

ويناسب هذه السنة اليوبيل الفضي للمعرض مع اليوبيل الفضي للثورة الاشتراكية في بلغاريا ، وفي خلال هذا المعرض سيتلى تلخيص للاعمال التي انجزتها الحكومة البلغارية في الخمس والعشرين سنة الماضية من اشغال هندسية وزراعية واقتصادية وما شابه ذلك . ولغاية سنة ١٩٦٨ تطورت التجارة الخارجية البلغارية لتبلغ ٣٩٤٣ مليون ليفا (١٠٧ ليفا لكل دولار) تباع الماكينات البلغارية في ٦٥ بلدا اجنبيا . وتتاجر الحكومة البلغارية الان مع ١١١ بلدا .

اصبح اليوم معرض بلوفديف مركزا للتجارة الدولية وكل سنة يزيد عدد المشتركين بالمعرض . وفي خلال معرض السنة الماضية اشترك اكثر من ٤٠ دولة من بينها ، علاوة على الدول الشيوعية لاوروبا الشرقية ، الدول التالية : النمسا ، ايطاليا ، الفروج ، والدانمرك ، اللوكسمبورغ ، تركيا ، سويسرا ، اسبانيا ، اليابان ، الجزائر ، سوريا ، باكستان ، بورما ، واندونيسيا .

تلفزيون و سينما

السينما

★ امبير ـ ت : ٢٢٢٢٧٢ ثورة في كاراكاس روبيرت انتوني ، هيلين شافيل	★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤ حيثما تكون النسور ريتشارد بورتون ، كلينت ايستوود
★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥ فارس الرياح لورن غريت ، ميكل لندن	★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦ جحيم شواطىء النورماندي غي ماديسون ، بيترلي لورانس
★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٢٣٢ حول العالم في ٨٠ يوما دايفيد نيفن ، كانتينفلاس .	★ روكسي ـ ت : ٢٢١٦٥٦ المصارعان فرانكو فرانكي
★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٢٢٣ مايرلينغ عمر الشريف ، كاترين دونوف	★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٢ ١٠٠ بندقية . راكيل والش ، جيم براون
★ بافيون ـ ت : ٢٩٠٥٢ طفلة روز ماري ميلفارو ، جون كازافيتزي	★ كوليزيه ـ ت : ٢٩١٧٠١ دعنا نمارس الحب بيتر كليمانتين ، كلودين اوجيه
★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٢ رجل الوشم رود شتايغر ، كلير بلوم	★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥ لصوص ولكن ظرفاء احمد مظهر ، ميرفت امين
★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥	

التلفزيون

القنال ٧

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بن اللطيف
- ٧،٠٠ دوريس داي
- ٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
- ٨،٣٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ فيلم عربي طويل
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ٩

- ٦،٠٠ موسيقى
- ٦،٣٠ بن اللطيف
- ٧،٠٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
- ٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
- ٨،٣٠ فارس الصاعقة (بالالوان)
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ منوعات غربية
- ١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ صور وموسيقى
- ٦،٣٠ الرسوم المتحركة ومشاهد من الافلام
- ٧،٠٠ دوريس داي
- ٧،٣٠ شارع العز
- ٨،٣٠ الاخبار
- ٩،٠٠ الكولونيل هوغان
- ٩،٣٠ فيلم السهرة العربي

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



وزراء الخارجية العرب يجتمعون بالقاهرة غداً لبحث جريمة اسرائي

وجه مجلس الجامعة العربية الدعوة الى وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع طارىء في القاهرة غدا الاثنين . سيدرس الوزراء في هذا الاجتماع تطورات ازمة الشرق الاوسط وخاصة حرق اسرائيل للمسجد الاقصى بالقدس ، والنتائج الخطيرة المترتبة على هذه الجريمة البشعة .

جولة الملك حسين تشمل بعض العواصم الاسلامية

ذكر في القاهرة امس ، ان زيارة الملك حسين لبعض العواصم العربية في الاسبوع القادم ، ستشمل ايضا بعض العواصم الاسلامية بعد تطور الاحداث بشأن احراق اسرائيل للمسجد الاقصى خاصة اذا ما عرض الامر على مجلس الامن .

والجدير بالذكر ان الملك حسين سيدعو في زيارته لبعض العواصم العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل .

القاهرة — ا.ش.ا

الخولي وصل الى عمان وسلم رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الملك حسين

وفي غضون ذلك وصل الى عمان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ، في المرحلة الاولى من جولة تستغرق ثلاثة ايام يزور خلالها الاردن ، وسوريا ، والعراق لتسليم الملك حسين ، والرئيس السوري نور الدين الاتاسي والرئيس العراقي احمد حسن البكر رسائل من الرئيس عبد الناصر تتعلق بالموقف الحاضر .

وقد استقبل الملك حسين الدكتور الخولي بعد ظهر امس . وحضر المقابلة رئيس الوزراء السيد بهجت التلهوني ، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد عبد المنعم الرفاعي ، ورئيس الديوان الملكي السيد زيد الرفاعي

القاهرة ترحب باي لقاء عربي

وكان المبعوث الشخصي للرئيس عبد الناصر قد ادلى قبل سفره بتصريح تحدث فيه عن مؤتمر القمة العربي القادم ، فقال : لقد سبق للرئيس ان قال ان اي لقاء عربي على اي مستوى مفيد للقضية العربية عامة ولقضية فلسطين خاصة .

هدفان لجريمة

وقال ان الغرض من حرق اسرائيل للمسجد الاقصى هو تحقيق هدفين معا ، هدف ديني وهدف سياسي . اما الهدف الديني فهو هدم المسجد الاقصى لاقامة ما يتشدق به المتطرفون ويسمونه الهيكل . والهدف السياسي هو ازالة اي اثر للمطالبة بالقدس العربية .

عمان، القاهرة — اش.ا، وصف، ر

جميع المدن المصرية تتظاهر استنكارا لجريمة اسرائيل

شهدت الجمهورية العربية المتحدة امس ، مسيرات شعبية ضخمة شملت القاهرة وعواصم المحافظات ومختلف المدن الكبرى في جميع انحاء الجمهورية استنكارا لجريمة اسرائيل البشعة بحرق المسجد الاقصى .

وكان المشتركون في المسيرات يرفعون الاعلام السوداء واللافتات التي تندد بالعدوان الاسرائيلي وتدعو الى الجهاد المقدس .

بواب المستشفى الاسرائيلي في نيويورك هدد بقتل نيكسون

كشفت السلطات الاميركية النقاب امس ، عن انها اعتقلت في ٢٤ شباط الماضي كارلوس فوهين بواب المستشفى الاسرائيلي في نيويورك بتهمة توجيه تهديدات هاتفية باغتيال الرئيس الاميركي نيكسون .

وقالت هذه السلطات ان فوهين كان يتصل بالشرطه الاتحاديه ويطلعها هاتفيا على نواياه . وسيقدم للمحاكمة في شهر تشرين الاول القادم .

نيويورك — وصف

تظاهرة كبرى في الخرطوم تندد بجريمة الحريق

خرج ابناء الشعب السوداني بمسيرة كبرى في شوارع الخرطوم ظهر امس ، وهم يرددون الهتافات بسقوط اسرائيل واستنكار جريمتها بحرق المسجد الاقصى .

وكان المتظاهرون يرفعون صورا كبيرة للاقصى وخريطة لفلسطين ويطالبون بالثأر واسترداد الكرامة العربية وتحرير الارض الفلسطينية . كما رددوا هتافات معادية لاميركا وبريطانيا .

الخرطوم — ا.ش.ا

القاهرة تسحب سفيرها من رومانيا

قررت الجمهورية العربية المتحدة امس ، سحب سفيرها من بوخارست استنكارا لقرار الحكومة الرومانية رفع التمثيل الدبلوماسي بينها وبين اسرائيل الى درجة سفارة ، بما يشكل دعما للعدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وقد اذاعت وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة بيانا في هذا الشأن قالت فيه :

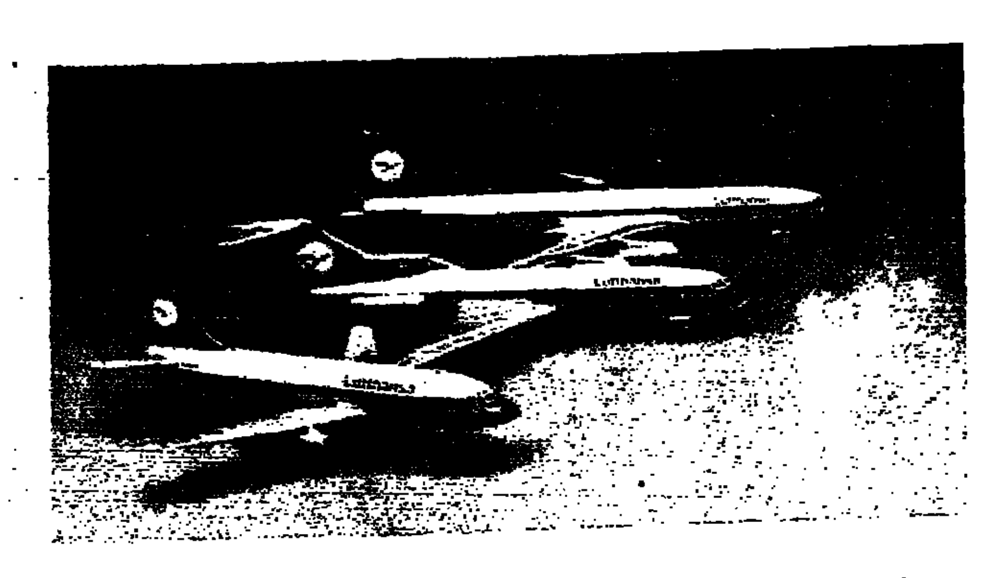
على اثر ما اذيع من انباء عن رفع التمثيل الدبلوماسي بين رومانيا واسرائيل الى مرتبة السفارة ، طلبت وزارة الخارجية من سفير رومانيا بالقاهرة ان تعيد حكومته النظر في هذا الاجراء باعتباره عملا غير ودي تجاه الدول العربية .

وقد ابلغ سفير رومانيا وزارة الخارجية بعد ظهر الجمعة الماضي ، انه تم فعلا رفع التمثيل الدبلوماسي بين حكومته واسرائيل الى مستوى السفارة ، وحاول تبرير ذلك الاجراء .

وبناء عليه قررت حكومة الجمهورية العربية المتحدة سحب سفيرها في رومانيا ، باعتبار ان ما اقدمت عليه الحكومة الرومانية دعم للعدوان الصهيوني وتشجيع للتوسع الاسرائيلي .

القاهرة — ا.ش.ا

اسطول لوفتهانز من الطائرات النفاثة



العدو يعترف بأن الفدائيين قصفوا مستعمراته بالصواريخ

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان الفدائيين قصفوا المستعمرات الاسرائيلية الواقعة في غور الاردن الشمالي بصواريخ « كاتيوشا » صباح امس ، وان بعض هذه الصواريخ سقط في مستعمرتي « بيت زيرا » و « دجانيا » .

وقال الناطق ان معركة مجابهة وقعت بين الجيش الاسرائيلي والفدائيين بالقرب من مستعمرة « بيت يوسف » بوادي الاردن الشمالي ليلة امس الاول . وزعم ان فدائيا واحدا قتل خلال هذه المعركة ، في حين تمكن الباقون من العودة الى الضفة الشرقية من الاردن . ولم يوضح الناطق عدد الاصابات التي وقعت في صفوف الاسرائيليين .

مزاعم عن ضبط اسلحة في غزة

وزعمت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب امس ، ان قوات اسرائيلية ضبطت كمية من الاسلحة حاول رجال المقاومة العرب تهريبها في قارب الى مكان بالقرب من غزة .

وادعت هذه المصادر ان خمسة رجال وصلوا بالقارب الى الشاطىء القريب من مخيم النصيرات للاجئين صباح امس الاول ، تمكنوا من الفرار قبل ان تصل القوات الاسرائيلية الى المكان .

هجمات فدائية في الجولان

وفي غضون ذلك ، اعلن الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بلاغ له امس ، ان احدى مجموعات العاصفة دمرت مدفعين رشاشين ونقطة مراقبة ، واصابت موقعا اسرائيليا متقدما ، وقتلت وجرحت عددا من الجنود الاسرائيليين ، خلال ليلة امس الاول ، عندما هاجمت موقعا متقدما في منطقة « سيل شعيب » في الجزء الشمالي من هضبة الجولان السورية المحتلة .

وقال ان مجموعة اخرى دمرت سيارة عسكرية اسرائيلية وقتلت وجرحت من فيها عندما هاجمتها صباح امس الباكر على الطريق بين « عين عيشة » و « المشية » في الهضبة المحتلة .

واضاف الناطق يقول ان مجموعة ثالثة من قوات الصاعقة هاجمت خلال ليلة امس الاول ، معسكرا اسرائيليا في منطقة ام نخلة بغور الاردن الجنوبي وتمكنت من اشعال النار في المعسكر وقتل وجرح جميع من فيه .

وقال ان وحدة مورتر قصفت ليلة امس الاول ، ايضا تجمعات اسرائيلية في التلة الحمراء بغور الاردن لمدة ٤٥ دقيقة مما اسفر عن اشعال النار في مهجع للجنود وتدمير رشاش وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

